



الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة  
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

# مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية

مجلة علمية دورية محكمة

العدد الثاني عشر - الجزء الأول  
جمادى الأول 1444 هـ - ديسمبر 2022 م

## معلومات الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية

### النسخة الورقية :

رقم الإيداع: 1441/7131

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8509

### النسخة الإلكترونية :

رقم الإيداع: 1441/7129

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8495

### الموقع الإلكتروني للمجلة :

<https://journals.iu.edu.sa/ESS>



### البريد الإلكتروني للمجلة :

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة

[iujournal4@iu.edu.sa](mailto:iujournal4@iu.edu.sa)

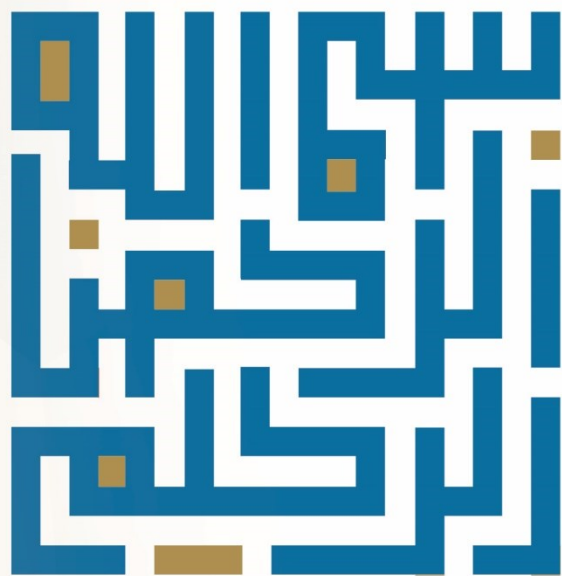




الجامعة الإسلامية بمكة المكرمة  
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

البحوث المنشورة في المجلة  
تعبر عن آراء الباحثين ولا تعبر  
بالضرورة عن رأي المجلة

جميع حقوق الطبع محفوظة  
للجامعة الإسلامية



## قواعد وضوابط النشر في المجلة

أن يتسم البحث بالأمانة والجدية والإبتكار والإضافة المعرفية في التخصص.

لم يسبق للباحث نشر بحثه.

أن لا يكون مستلماً من رسالة علمية (ماجستير/دكتوراة) أو بحوث سبق نشرها للباحث.

أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.

أن تراعى فيه منهجية البحث العلمي وقواعده.

أن لا تتجاوز نسبة الاقتباس في البحث المقدم (25%).

أن لا يتجاوز مجموع كلمات البحث (12000) كلمة بما في ذلك الملخصين العربي والإنجليزي وقائمة المراجع.

لا يحق للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.

أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA) الإصدار السادس، وفي الدراسات التاريخية نظام شيكاغو.

أن يشتمل البحث على : صفحة عنوان البحث ، ومستخلص باللغتين العربية والإنجليزية، ومقدمة ، وطلب البحث ، وخاتمة تتضمن النتائج والتوصيات ، وثبت المصادر والمراجع ، والملاحق اللازمة مثل: أدوات البحث، والموافقات للتطبيق على العينات وغيرها؛ إن وجدت.

يلتزم الباحث بترجمة المصادر العربية إلى اللغة الإنجليزية.

يرسل الباحث بحثه إلى المجلة إلكترونياً ، بصيغة (WORD) وبصيغة (PDF) ويرفق تعهداً خطياً بأن البحث لم يسبق نشره ، وأنه غير مقدم للنشر، ولن يقدم للنشر في جهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه في المجلة.

المجلة لا تفرض رسوماً للنشر.



## الهيئة الاستشارية :

**معالي أ.د. : محمد بن عبدالله آل ناجي**

رئيس جامعة حفر الباطن سابقاً

**معالي أ.د. : سعيد بن عمر آل عمر**

رئيس جامعة الحدود الشمالية سابقاً

**معالي د : حسام بن عبدالوهاب زمان**

رئيس هيئة تقويم التعليم والتدريب سابقاً

**أ. د. : سليمان بن محمد البلوشي**

عميد كلية التربية بجامعة السلطان قابوس سابقاً

**أ. د. : خالد بن حامد الحازمي**

أستاذ التربية الإسلامية بالجامعة الإسلامية سابقاً

**أ. د. : سعيد بن فالح المغامسي**

أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الإسلامية سابقاً

**أ. د. : عبدالله بن ناصر الوليعي**

أستاذ الجغرافيا بجامعة الملك سعود

**أ.د. محمد بن يوسف عفيفي**

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية سابقاً



## هيئة التحرير :

رئيس التحرير :

**أ.د. : عبدالرحمن بن علي الجهني**

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية

مدير التحرير :

**أ.د. : محمد بن جزاء بجاد الحربي**

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية

## أعضاء التحرير :

**معالي أ.د. : راتب بن سلامة السعود**

وزير التعليم العالي الأردني سابقا  
وأستاذ السياسات والقيادة التربوية بالجامعة الأردنية

**أ.د. : عبدالرحمن بن يوسف شاهين**

أستاذ المناهج وطرق التدريس بالجامعة الإسلامية

**أ.د. : عبدالعزيز بن سليمان السلومي**

أستاذ التاريخ الإسلامي بالجامعة الإسلامية سابقاً

**أ.د. : عبدالله بن علي التمام**

أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الإسلامية

**أ.د. : محمد بن إبراهيم الدغيري**

وكيل جامعة شقراء لدراسات العليا والبحث العلمي  
وأستاذ الجغرافيا الاقتصادية بجامعة القصيم

**أ.د. : علي بن حسن الأحمدي**

أستاذ المناهج وطرق التدريس بالجامعة الإسلامية

**د : رجاء بن عتيق المعيلي الحربي**

أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر المشارك بالجامعة الإسلامية

سكرتير التحرير:

**أ. مجتبي بن الصادق المنا**

الإخراج والتنفيذ الفني:

**م. محمد بن حسن الشريف**

المنسق العلمي :

**أ. محمد بن سعد الشال**



الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة  
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH



## فهرس المحتويات : \*

م	عنوان البحث	الصفحة
1	اتجاهات معلمي اللغة العربية كلغة ثانية في الجامعة الإسلامية نحو توظيف تكنولوجيا الوسائط المتعددة التفاعلية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها د. تركي عبد العزيز عبد الله الملحم	11
2	توجهات أبحاث تعليم اللغة العربية في المجلات العلمية العربية المحكمة من 2017-2021م د. راشد محمد الروقي	73
3	الأمن البيئي ودوره في التنور الجغرافي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية د. منال عبد الهادي باخت الحازمي / د. نوره سعد دخيل الله البلوي	105
4	معرفة واستخدام معلمي التعليم العام ومعلمي اضطراب طيف التوحد للتصميم الشامل في التعلم بفصول الدمج د. سلوى رشدي أحمد صالح	161
5	تحديات صناعة القرار عن بُعد في ظل جائحة كورونا (COVID - 19) لدى مديرات مدارس التعليم العام بمدينة الرياض د. أريج بنت محمد التويجري	207
6	مقترحات علاجية لتدني مستوى أداء طلبة المملكة العربية السعودية في اختبار PISA 2018 لمادة العلوم باستخدام أسلوب دلفاي د. أميرة سعد محسن الزهراني	257
7	فعالية برنامج تدريبي قائم على استخدام أدوات الويب الدلالي ببيئات التدريب الإلكترونية لتنمية مهارات الاتصال الإداري لدى عينة من متدربي عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر د. شوقي محمد محمود محمد	293
8	فعالية برنامج إرشادي قائم على اليقظة الذهنية لتحسين جودة الحياة لدى النساء في مرحلة ما قبل انقطاع الطمث د. نوره بنت سعد البقمي	343
9	التُعبوات التي تُواجه تطبيق التُعليم الإلكتروني في جامعة الأمير شطام بن عبد العزيز من وجهة نظر أعضاء هيئة التُدريس د. تلاب بن عبدالله الشكرة	389
10	العلاقات السعودية السوفيتية (1357-1344هـ / 1926-1938م) د. عمرو بن إبراهيم العمرو	443

\* ترتيب الأبحاث حسب تاريخ ورودها للمجلة مع مراعاة تنوع التخصصات



جامعة المدينة الإسلامية  
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

فعالية برنامج تدريبي قائم على استخدام أدوات  
الويب الدلالي ببيئات التدريب الإلكترونية لتنمية  
مهارات الاتصال الإداري لدى عينة من متدربي عمادة  
خدمة المجتمع والتعليم المستمر

The effectiveness of a training program based on the  
use of semantic web tools in electronic training  
environments to develop administrative communication  
skills for a sample of the Deanship of Community  
Service and Continuing Education trainees

إعداد

د. شوقي محمد محمود محمد

أستاذ التصميم الجرافيكي المشارك

الكلية التطبيقية - جامعة حائل

كلية التربية بالإسماعيلية - جامعة قناة السويس

**Dr. Shawky Mohamed Mahmoud Mohamed**

Associate Professor of Graphic Design

Applied College - University of Hail

Ismailia College of Education - Suez Canal University

DOI: 10.36046/2162-000-012-007

## المستخلص

هدف هذا البحث إلى التعرف على أثر أدوات الويب الدلالي ببيئات التدريب الإلكترونية على تنمية مهارات الاتصال الإداري لدى عينة من متدربي عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة حائل، ولتحقيق أهداف البحث استخدم المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي القائم على المجموعة الواحدة ذات القياس القبلي والبعدي، وتم إعداد قائمة مهارات الاتصال الإداري والتي اشتملت على أربعة أبعاد رئيسة تمثلت في مهارات الاتصال الكتابي - مهارات الاتصال اللفظي - مهارات الاستماع - مهارات الاتصال غير اللفظي. كما تم إعداد مقياس مهارات الاتصال الإداري والذي بلغ عدد عباراته (٤٠) عبارة موزعة على أربعة أبعاد، وقد تكونت عينة البحث من (٢٤) من متدربي عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة حائل. وأظهرت نتائج البحث وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.01$ ) بين متوسطي درجات عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي للدرجة الكلية لمقياس مهارات الاتصال الإداري لصالح درجات التطبيق البعدي. ويرجع ذلك إلى أن أدوات الويب الدلالي أتاحت الفرصة أمام المتدربين للتفاعل مع المواقف التدريبية في بيئة تعلم تفاعلية غنية بالتطبيقات المعتمدة على تقنية الحاسب الآلي وشبكاته ووسائطه المتعددة، والبحث عن المعلومة، واستكشاف المصادر، وتبادل الأفكار والأدوار مع المدرب والزملاء، الأمر الذي أسهم في تحسين جودة عملية التدريب وزاد من معدل اكتساب المتدربين لمهارات الاتصال الإداري.

**الكلمات المفتاحية:** الويب الدلالي، التدريب الإلكتروني، مهارات الاتصال الإداري.

## Abstract

This research aims to recognize the impact of semantic web tools in electronic training environment to develop administrative communication skills with a sample of trainees of the deanship of community service and continuing education at Hail University, the experimental curriculum with semi- experimental one-set design with pre and post measurement was used to achieve research objectives, and the list of administrative communication skills was prepared and included four main dimensions. They were written communication skills, verbal communication skills, listening communication skills, and non-verbal communication skills. An administrative communication skills measurement has also been prepared which reached (40) phrases spread over four dimensions. The research sample consisted of (24) trainees from deanship of community service and continuing education at the University of Hail. The results of research showed that there were statistically significant differences at the level of ( $\alpha \leq 0.01$ ) between the averages of administrative communication skills in favor of the post application degrees. This is because the semantic web tools provided trainees with opportunities to interact with training situation in an interactive environment rich in applications based on computer technology, its network and multimedia, search for information, explore sources, and exchange ideas and roles with trainer and colleagues; which contributed to improving the quality of training process and increased the rate of trainees' acquisition of administrative communication skills.

**Keywords:** Semantic Web , Electronic Training , Administrative Communication Skills.

## المقدمة:

مع التطور العلمي والتقني الهائل في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بدأ التعلم القائم على الكمبيوتر، ثم التعلم القائم على الشبكات وظهرت مستحدثات عديدة في تكنولوجيا التعليم والتدريب الإلكتروني لعل أبرزها ما يعرف بالويب الدلالي.

ويعد الويب الدلالي (Semantic Web) مفهوم يحاول من خلاله تحويل الويب من مجرد مستودع كبير للمعلومات المبعثرة والمتناثرة إلى قاعدة بيانات ضخمة تكون المعلومات فيها مترابطة جيداً، ومعرفة بشكل تفهمه الآلة ويمكن لها معه إدراك العلاقات الترابطية بين المعلومات وتحليل وفهرسة أصناف المعرفة ليصبح البحث عن المعلومة عملية تقوم الآلة بجزء كبير منها وينحصر دور الإنسان بعد ذلك في استقبال النتائج جاهزة والاستفادة منها (Hammad& Hassouna,2011).

ويعرف "وانكل وستشوايز" (Wankel&Stachowicz,2016) الويب الدلالي بأنه: مجموعة من التطبيقات تتميز بالتفاعلية وتحويل الويب إلى قاعدة بيانات كبرى، تقوم على تطبيقات الذكاء الإصطناعي، والوصول إلى محتوى الويب، بطرائق متعددة غير المتصفح. وبناء على ما تقدم يتضح أن الويب الدلالي:

- بيئة معرفية منظمة وليس مستودعاً ضخماً للبيانات والمعلومات المترابطة بشكل عشوائي.
- نظام يتيح التفاعلية من جانب المستخدم وبالتالي يساعد على تطوير قدرات المستخدم في بناء معرفته بنفسه.
- ويب يقدم المعرفة ذات المغزى على شبكة الإنترنت، من خلال إنشاء مستودعات رقمية قائمة على ربط المعارف المخزنة بداخلها بروابط مبنية على فهم المعاني والعلاقات.

ويتميز الويب الدلالي بمزايا عديدة منها: أنه يدعم الاستكشاف الفعال للمصادر، ويحقق تكاملية الأداء، كما أنه يقدم حلولاً تدعم مشكلات التشغيل البيئي، والتي لا يمكن حلها بالاعتماد على تقنيات الويب الحالية، بالإضافة إلى معالجة جميع المشكلات التي يعاني منه الويب الحالي مثل

الافتقار للهيكلية المناسبة لتمثيل البيانات، وغموض المعلومات الناتجة عن الربط البيئي الضعيف بين المعلومات، وعجز الآلات عن فهم المعلومات المتوافرة بالويب (الأكلي، ٢٠١٢).

وفي إطار الاهتمام بالويب الدلالي فقد أجريت عديد من البحوث والدراسات التي اهتمت بهذا الأمر ومنها: دراسة "شمسي وخان" (Shamsi&Khan,2012) والتي أكدت على فاعلية أدوات الويب الدلالي في إيجاد بيئة تعلم إلكتروني تفاعلي وذلك من خلال الخدمات الدلالية مثل: التسجيل والإخطارات والبحث والملاحة الدلالية، بالإضافة إلى تخصيص المصادر التعليمية؛ ودراسة "جوفاردان" (Govardhan,2015)، التي أكدت على أن محرك البحث الدلالي يسر عملية البحث وفقاً لدلالات المعاني مما أدى إلى تركيز المتعلمين واستيعابهم وفهمهم للمعلومات؛ ودراسة مختار (٢٠١٨) والتي أكدت نتائجها فاعلية تطبيقات الويب الدلالي في تنمية مهارات إنتاج مواقع الإنترنت؛ ودراسة الصعيدي (٢٠١٨) التي أشارت نتائجها إلى أن أدوات الويب الدلالي ساعدت على وجود بيئة أكثر إيجابية للطلاب للتفاعل مع المواقف التعليمية وأتاح لهم مجالاً أكبر لتبادل الأفكار مع المعلم والمعلمين؛ ودراسة السعدوني (٢٠١٨) والتي أكدت نتائجها على فاعلية تطبيقات الويب الدلالي في تنمية مهارات تصميم عناصر التعلم الرقمي، كما أشارت إلى ضرورة الاستفادة من هذه التطبيقات في تطوير عملية التعلم؛ ودراسة "كاردزفاك" (Krdzavac, et al., 2019) والتي أشارت نتائجها إلى الاستفادة من خدمات الويب الدلالي في مجال الكيمياء، حيث تم الاستفادة من خدمة ويب دلالية تسمى The OntoCom- MolHub ساعدت على تحسين خدمات التشغيل البيئي الدلالي بين الأدوات المختلفة المستخدمة في الكيمياء الحرارية؛ ودراسة "دادخا" (Dadkhah,etal.2020) التي أشارت إلى بنية شبكة الويب الدلالية ولغات التكويد وأوجه الإفادة منها في المجالات الأكاديمية والتعليمية نظراً لقدراتها على تمثيل المصطلحات والعلاقات بشكل دقيق ومترايط؛ ودراسة سليمان (٢٠٢٠) التي أكدت نتائجها على فاعلية أدوات الويب الدلالية في تنمية مهارات إنتاج الدروس الإلكترونية وزيادة دافعية التعلم لدى الطلاب؛ دراسة "هيفونين" (Hyvönen,2020) والتي أظهرت نتائجها فاعلية الويب الدلالي في تحليل البيانات، وكذلك اعتماده على دلالات مصطلحات البحث بدلاً من الاعتماد على الترتيب الشائع للمواقع؛ دراسة رفاعي (٢٠٢١) والتي أكدت نتائجها على الدور الفعال

لخرائط المفاهيم أو الأنتولوجي Ontology كأحد تقنيات الويب الدلالي التي تعمل على تسهيل وصف وتمثيل المصطلحات والعلاقات التي تربط بينها ضمن مجال محدد، مما ساعد في التغلب على فوضى وعشوائية المعلومات؛ دراسة " باتل وجين " (Patel & Jain 2021) والتي أظهرت نتائجها قدرة الويب الدلالي على تنظيم البيانات وربطها عبر الويب بطريقة متسقة ومتناسكة وواضحة؛ دراسة "جرنات وسامانتا" (Gurunath & Samanta, 2022) التي أكدت نتائجها على ضرورة الاستفادة من تقنيات الويب الدلالية في مجال التعليم عبر الإنترنت نظراً لما تقدمه من نتائج أكثر صلة وارتباطاً باستفسارات المستفيدين.

مما سبق يتبين أن الويب الدلالي Semantic Web من أهم نتاجات الثورة التكنولوجية التي تزداد وتعاظم أهميته في خدمة المجال التربوي والتدريبي وتحسين جودة العملية التعليمية وهذا ما أكدته العديد من الدراسات، مثل: دراسة "شمسي وخان" (Shamsi&Khan,2012)؛ ودراسة "بوناتي وآخرين" (Bonatti, et al., 2019)؛ ودراسة "زانج وماير" (Zeng&Mayr,2019)؛ ودراسة "طاهر وآخرين" (Taher, et al.,2021)؛ ودراسة درايس وآخرين (Driss et al.,2022).

وبناء على ذلك يرى الباحث أنه يمكن الاستفادة من الأدوات التي يوفرها الويب الدلالي في تحسين جودة عملية التعليم والتدريب وتحقيق أهدافها، خاصة في إطار سعي مؤسسات التعليم بشكل عام ومؤسسات التعليم العالي على وجه الخصوص نحو تطوير قدرات منسوبيها في مجال التعليم الإلكتروني عن طريق التدريب، وتزايد الاتجاه نحو تفعيل التدريب الإلكتروني.

وتعد بيئة التدريب الإلكتروني E- Training Environment أحد أساليب التدريب التي نالت حظاً من التطور التقني الذي حدث في مجال التعليم والتدريب منذ منتصف تسعينات القرن الماضي وحتى اليوم إذ استخدمت شبكة الإنترنت وتطبيقات الحاسوب لخدمة عملية التعليم والتدريب وتطوير وتأهيل القوى البشرية (صالح، ٢٠١٨، ص ٣٥٠).

وتعرف بيئة التدريب الإلكتروني بأنها: بيئات إلكترونية تتيح التواصل بشكل متزامن وغير متزامن من خلال أدوات تمكن المدرب من نشر المحتوى التدريبي، ووضع الأنشطة والمهام التدريبية، والاتصال

بالمدرسين باستخدام النصوص المكتوبة والصوت والصور والفيديو والمحادثات المباشرة، ومشاركة التطبيقات، ونقل الملفات (إرسال واستقبال)، وتحقيق المشاركة الفعالة من جانب المدرسين في ساحات النقاش والحوار (عبد الرازق، ٢٠١١، ص ٢٥٠).

كما يعرفها "إدريس وآخرون" (Idris, et al.,2022) بأنها: بيئة تعلم تستند إلى الويب بحيث تكون متاحة عبر الويب في أي وقت وفي أي مكان للمستخدمين.

وقد أشار كل من "بيتوفا وآخرون؛ وميتشن وآخرون" (Butova,etal.,2019)؛ ( Mkrttchian, et al.,2019) إلى أن لبيئات التدريب الإلكتروني فوائد عديدة تتمثل في: إتاحة وصول المدرسين إلى أشكال متعددة من مصادر التدريب الرقمية من خلال الوسائط والروابط المتاحة، مما يقلل من حدة القلق والملل من التدريب؛ وتعزيز قدرات المدرسين في البحث عن المعرفة وبنائها؛ وإتاحة التفاعل بين المدرسين من خلال تقنيات الاتصال (الدرشة، الإيميل، حلقات النقاش) في تبادل الخبرات؛ وتشارك وتبادل المعلومات بشكل متزامن وغير متزامن، وكذلك خلق فرصًا للاتجاهات التعليمية الحديثة الأكثر تكييفًا مع الاحتياجات المعرفية للطالب، مثل تحليلات التعلم والتعلم الشخصي والتعلم التكيفي.

وقد أكدت عديد من الدراسات على أهمية التدريب الإلكتروني ودوره الفعال في تحقيق أهداف عملية التعليم والتدريب، منها: دراسة البريكية (٢٠١٨) التي أكدت على فاعلية التدريب الإلكتروني في التنمية المهنية للمعلمين حيث أتاح بيئة تعلم سمحت بتشارك وتعاون المدرسين لتنفيذ المهام الموكلة لهم؛ ودراسة "كامنز" (Kamenez, et al.,2018) والتي أكدت نتائجها على أن استخدام التدريب الإلكتروني في عملية التعليم والتدريب ساعد على تحصيل مستوى أعمق من المعرفة بطرق مبتكرة وجديدة؛ ودراسة "سسوانتو وآخرون" (et al., 2018 Siswanto) التي أشارت نتائجها إلى أن التدريب الإلكتروني يؤدي دورًا هامًا في تحسين جودة العملية التعليمية إلى جانب أنه يساهم في تنمية المهارات والمعلومات وتطويرها؛ ودراسة "الرباي وحاسون" (Alrubaic & Hassoon, 2020) التي أكدت نتائجها على فاعلية التدريب الإلكتروني في مساعدة المدرسين على إتقان المعارف والمهارات وتحسين مهارات



التواصل والتفاعل فيما بينهم؛ ودراسة "مورزوف وفاكلوك" (Morozov & Vakaliuk, 2021) والتي أكدت نتائجها على أن بيئة التدريب الإلكتروني مكنت المعلمين من أن يدرسوا بكفاءة وأن يكون أكثر إنتاجية؛ ودراسة دهشان (٢٠١٩) التي أشارت نتائجها إلى ضرورة الأخذ بالتدريب الإلكتروني في جميع المؤسسات وتوفير كل المتطلبات اللازمة لتطبيقه؛ ودراسة شايب (٢٠١٩) والتي أكدت نتائجها على فاعلية التدريب الإلكتروني في تحسين الأداء الوظيفي للعاملين؛ ودراسة صفر (٢٠٢١) التي أكدت نتائجها على فاعلية بيئة التدريب القائمة على التعلم المتنقل في تنمية مهارات إنتاج الاختبارات الإلكترونية؛ ودراسة العيسى والعمران (٢٠٢١) التي أكدت على أهمية التدريب الإلكتروني في المؤسسات التعليمية لمواكبة التطور المعرفي والتقدم التقني وإعداد الأفراد للتعامل معه. وفي إطار حاجة المؤسسات التعليمية لتطوير وتحسين قدرات أفرادها، وذلك بتزويدهم بالمهارات الضرورية للقيام بعملهم مما يضمن الإنجاز في العمل والرضا عن النتائج وتحقيق الأهداف للأفراد العاملين والمؤسسة بشكل عام، تأتي أهمية مهارات الاتصال الإداري.

ويعد الاتصال الإداري Administrative Communication أحد أهم العناصر الأساسية في التفاعل الإنساني من خلال اتصال الأفراد والمؤسسات مع بعضها لإحراز تقدم ملموس في الأداء، خاصة بعد دخول التقنيات الحديثة التي فرضت وجودها على المؤسسات الإدارية من حيث الاهتمام بها وبكيفية تطبيقها (يوسف، ٢٠١٦، ص ٢٥)

ويؤدي الاتصال دورًا مهمًا ورئيسيًا في مختلف العلوم سواء كانت إدارية، أو تربوية، أو طبية أو غيرها، فعن طريقه يتم إحداث التفاعل بين الأفراد، فوجود أية مؤسسة يتمثل بوجود هدف مشترك، وأفراد، وعمال يعملون من أجل تحقيقه، ويربط نظام الاتصال في المؤسسة بين العاملين، فبدونه لا يمكن فهم الأهداف العامة التي تبذل الجهود من أجل تحقيقها. (علي، ٢٠١٨، ص ٢٥٢).

وقد تعددت تعريفات الاتصال من قبل الباحثين والمهتمين بهذا المجال وفيما يلي استعراض لبعض هذه التعريفات:

"هو العملية الدينامية التي يتم من خلالها نقل وتبادل المعلومات والأفكار بين طرفين أو أكثر بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، وباستخدام وسيلة أو عدة وسائل اتصالية". (كنفي، ٢٠١٦، ص ٤).

كما أنه عملية "نقل وتبادل الآراء والخبرات والتوجيهات الإدارية بين الأطراف المختلفة للعملية التعليمية والإدارية بغرض المساعدة في تحقيق الأهداف التربوية". (الزغي، ٢٠١٦، ص ١٩٠).

وتبرز أهمية الاتصالات الإدارية من كونها أداة فعّالة في السلوك الوظيفي للمرؤوسين وتوجيه جهودهم نحو الأداء، فالاتصال الفعال بين القائد ومرؤوسيه يرفع الروح المعنوية لدى المرؤوسين، وينمي لديهم روح الفريق، ويقوي عندهم الشعور بالانتماء إلى المؤسسة والاندماج فيها (عبد المولى، ٢٠١٣، ص ٢٤)، وبإمعان النظر فيما سبق يتبين أن الاتصال الإداري:

- يعتمد على تبادل للأفكار والمعلومات والخبرات.
  - يتطلب التفاعل بين أفراد المؤسسة بشكل إيجابي لتحقيق الأهداف المطلوبة.
  - يؤثر بشكل مباشر على الأداء الوظيفي.
  - يحتاج إلى توافر مهارات أساسية يجب إتقانها لكي تتم عملية الاتصال بكفاءة وفعالية.
- ولأهمية مهارات الاتصال الإداري بوصفها مطلباً أساسياً لكل عضو في المجتمع باعتباره طرفاً فاعلاً في العديد من العمليات الاتصالية على مدار يومه، فقد أجريت العديد من البحوث والدراسات أكدت على أهمية تنمية مهارات الاتصال الإداري منها: دراسة حميد (٢٠١٥) التي أكدت على أهمية عقد دورات تدريبية لتنمية مهارات الاتصال الإداري لما لها من دور هام في تعزيز الأداء الوظيفي؛ ودراسة عبيدات (٢٠١٧) التي أكدت على فاعلية مهارات الاتصال الإداري في تعزيز الذكاء الاجتماعي؛ ودراسة علي (٢٠١٨) التي أكدت على وجود علاقة ارتباط طردية موجبة بين درجة ممارسة الاتصال الإداري ودرجة جودة الأداء الوظيفي؛ ودراسة الحاطرية (٢٠١٩) والتي أكدت على أهمية مهارات الاتصال الإداري في زيادة الدافعية نحو أداء الاعمال؛ ودراسة "صباح وآخرون" (et al.,2020 Sabbah) التي أكدت على أهمية تدريس مهارات الاتصال لطلاب الجامعة خاصة المهارات المتعلقة بالجانب الانفعالي والعاطفي.

## مشكلة البحث:

من العرض السابق في مقدمة البحث يتبين الآتي:

● أهمية تطبيق أدوات الويب الدلالي بيئات التدريب الإلكترونية باعتبارها أحد التوجهات الحديثة التي يمكن الاستفادة منها في تحسين وتطوير عملية التعليم والتدريب.

● أوصت عدد من البحوث والدراسات السابقة التي اهتمت بالاتصال الإداري ومهاراته، مثل: دراسة الجرايدة (٢٠١٥) ودراسة "أبو سلطان وآخرون" (Abu Sultan,etal, 2018)؛ ودراسة السعدي والحكيمي (٢٠١٨)؛ ودراسة "درنال واكباسلي" (Dumali&Akbaşlı 2019)؛ ودراسة أحمد (٢٠١٩) بضرورة تحسين ممارسة أساليب التدريب المتبعة في تنمية مهارات الاتصال الإداري وذلك بالبعد عن الطرق التقليدية في التدريب والاهتمام بطرق وأساليب جديدة من شأنها توفير مواد تعليمية يمكن للمتدرب الرجوع إليها في أي وقت ومن أي مكان، وهذا ما يوفره بيئة التدريب الإلكترونية القائمة على الويب الدلالي.

● أكدت عدد من الدراسات على فاعلية بيئات التعلم والتدريب الإلكتروني في تنمية عدد من المهارات، مثل دراسة "القارعي والحسان" (Alkaria&Alhassan2017)؛ متولي (٢٠٢٠)؛ ودراسة العجمي (٢٠١٩)؛ ودراسة الدسوقي (٢٠٢٠)؛ ودراسة العدليل (٢٠٢١)؛ ودراسة "خاسون" (Khasawneh, 2021).

● على الرغم من أهمية مهارات الاتصال الإداري إلا أن الواقع الحالي يشير إلى قصور هذه المهارات لدى متدربي عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة حائل، وهذا ما أكدته نتائج دراسات كل من عبد المولى (٢٠١٣)؛ وكتفي (٢٠١٦)؛ ويوسف (٢٠١٦)؛ وعبيدات (٢٠١٧)؛ والخاطرية (٢٠١٩) ويتفق ذلك مع ما لاحظته الباحثة من انخفاض في مستوى مهارات الاتصال الإداري لدى متدربي عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة حائل، لذا قام الباحث بدراسة استطلاعية بهدف التعرف على مدى إلمام متدربي عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة حائل بمهارات الاتصال الإداري، وقام بتطبيق مقياس لمهارات الاتصال الإداري على عينة عشوائية قوامها

(١٠) من متدربي عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة حائل، وقام الباحث بتجميع المقياس وتحليل النتائج التي أشارت إلى انخفاض مستوى إلمام متدربي عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة حائل بمفاهيم ومهارات الاتصال الإداري، حيث:

١- أكد حوالي ٨٠٪ من المتدربين من أفراد العينة الاستطلاعية أن لديهم قصوراً في مفاهيم ومهارات الاتصال الإداري.

٢- أظهر ٩٠٪ من المتدربين أنهم يحتاجون لدورات تدريبية غير تقليدية بمجال الاتصال الإداري.

وبناءً على ما سبق من الملاحظة الشخصية للباحث والدراسة الاستطلاعية وتحليل للدراسات السابقة، يمكن صياغة مشكلة البحث كما يلي:

يوجد قصور في مهارات الاتصال الإداري لدى عينة من متدربي عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة حائل، وتوجد حاجة إلى توظيف أدوات الويب الدلالي والكشف عن أثر توظيفها في تنمية مهارات الاتصال الإداري لديهم. ويتحدد السؤال الرئيس للبحث على النحو التالي:

ما فاعلية توظيف أدوات الويب الدلالي بيئة تدريب إلكترونية في تنمية مهارات الاتصال الإداري لدى المتدربين؟ ويتفرع منه الأسئلة الفرعية الآتية:

#### أسئلة البحث:

١- ما مهارات الاتصال الإداري الواجب تنميتها لدى عينة من متدربي عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة حائل؟

٢- ما نموذج التصميم التعليمي المقترح لتصميم بيئة تدريب إلكترونية قائمة على توظيف أدوات الويب الدلالي؟

٣- ما فاعلية برنامج تدريبي قائم على استخدام أدوات الويب الدلالي بيئة تدريب إلكترونية لدى عينة من متدربي عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة حائل في تنمية بعض مهارات الاتصال الإداري؟

### أهداف البحث:

- توظيف أدوات الويب الدلالي ببيئات التدريب الإلكترونية في تنمية مهارات الاتصال الإداري لدى عينة من متدربي عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة حائل.
- الكشف عن فاعلية توظيف أدوات الويب الدلالي ببيئات التدريب الإلكترونية في تنمية مهارات الاتصال الإداري لدى عينة من متدربي عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة حائل.

### أهمية البحث:

- توجيه نظر القائمين بإعداد برامج التدريب الإلكتروني إلى أهمية توظيف أدوات الويب الدلالي في تطوير عملية التدريب.
- مساندة الاتجاهات الحديثة التي تدعو إلى ضرورة دمج التقنية في التدريب والاهتمام بتنمية المهارات، وإلى قيام المتدرب بدور إيجابي في الموقف التدريبي.

### مواد وأدوات البحث:

تمثلت أدوات البحث في:

- قائمة مهارات الاتصال الإداري. (إعداد الباحث)
- موقع إلكتروني عبر الإنترنت لاستضافة بيئة التدريب، يعتمد على نظام (Blackboard) قائم على توظيف أدوات الويب الدلالي لتنمية مهارات الاتصال الإداري اللازمة لمتدربي عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة حائل. (إعداد الباحث)
- مقياس مهارات الاتصال الإداري. (إعداد الباحث)

### فروض البحث:

- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.01$ ) بين متوسطي درجات عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمهارات الاتصال الكتابي لصالح درجات التطبيق البعدي".

- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.01$ ) بين متوسطي درجات عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمهارات الاتصال اللفظي "الحوار" لصالح درجات التطبيق البعدي.
- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.01$ ) بين متوسطي درجات عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمهارات الاستماع لصالح درجات التطبيق البعدي.
- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.01$ ) بين متوسطي درجات عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمهارات الاتصال غير اللفظي لصالح درجات التطبيق البعدي.
- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.01$ ) بين متوسطي درجات عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي للدرجة الكلية لمقياس مهارات الاتصال الإداري لصالح درجات التطبيق البعدي.

#### منهج البحث:

المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي القائم على المجموعة الواحدة ذات القياس القبلي والبعدي، والاختبار الاحصائي المناسب له اختبار "ت" للعينات المرتبطة.

#### حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على الحدود الآتية:

- الحدود المكانية: عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة حائل.
- الحدود الزمانية: تم التطبيق في الترم الثاني من العام الأكاديمي ٢٠٢٢.
- الحدود البشرية: متدربو عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة ٣ حائل والبالغ عددهم (٢٤) متدرِّبًا.

#### عينة البحث:

تم تحديد عينة البحث والتي بلغ عدد أفرادها الكلي (٢٤) متدرِّبًا من المتدربين (الذكور) بعمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة حائل.

## مصطلحات البحث:

### الويب الدلالي (Semantic Web):

يعرفه الباحث إجرائيًا بأنه: قاعدة بيانات ضخمة تتميز بتراط المعلومات من خلال مجموعة تطبيقات تتميز بالتفاعلية مع المستخدم، تم تصميمها لفهم وترميز صفحات الويب وتحليل محتوياتها وفهرستها؛ وذلك من خلال فهم نمط ترميز العنوان.

### التدريب الإلكتروني: (Electronic Training):

يعرفه الباحث إجرائيًا بأنه: نظام يتم فيه تقديم المحتوى التدريبي باستخدام التقنيات المعتمدة على أدوات الويب الدلالي المتمثلة في: (DuckDuckGo، Discussion Board، VideoNot. es، wiki)، وذلك لتحقيق مستوى محدد من الإتقان لمهارات الاتصال الإداري لدى المتدربين عينة البحث.

### مهارات الاتصال الإداري (Administrative Communication Skills):

يعرفها الباحث إجرائيًا بأنها: نقل وتبادل الآراء والأفكار والتوجيهات الإدارية بين المتدربين في جميع المستويات التنظيمية بدقة واتقان، والتي تتمثل في: مهارة الاتصال الكتابي - ومهارة الاتصال اللفظي (التحدث) - ومهارة الاستماع - ومهارة الاتصال غير اللفظي (لغة الجسد)، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها التي يحصل عليها المتدرب في مقياس الاتصال الإداري المعد في البحث الحالي.

## الإطار النظري للبحث

لما كان البحث الحالي مهم بتوظيف أدوات الويب الدلالي ببيئات التدريب الإلكترونية لتنمية مهارات الاتصال الإداري فإن الإطار النظري يتناول الموضوعات التالية:

- أولاً: الويب الدلالي.
- ثانيًا: بيئات التدريب الإلكتروني.
- ثالثًا: مهارات الاتصال الإداري.
- رابعًا: العلاقة بين توظيف أدوات الويب الدلالي ببيئات التدريب الإلكترونية وتنمية مهارات الاتصال الإداري.

### أولاً: الويب الدلالي Semantic Web:

الويب ٣.٠ أو ويب المعاني أو الدلالات هو جيل ثالث للويب ينظم فيه كل محتوى الويب على هيئة قاعدة البيانات من قراءة محتوى الويب وفهمه ومعالجته، وتبادله بين الآلات المختلفة والوصول إلى البيانات والمعلومات الصحيحة والمناسبة لسياق معين، والقيام بكثير من المهمات التي يقوم بها الأفراد، باستخدام معايير وتكنولوجيات تقوم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي بهدف تحسين الاتصال والتفاعل بين الإنسان والآلة على أساس المعاني والدلالات اللفظية (خميس، ٢٠١٥، ص٤٦).

ويعرف الويب الدلالي بأنه: مجموعة من المواقع والخدمات والتطبيقات التي تتوفر فيها عدد من الخصائص منها قدر عال من التفاعلية مع المستخدم، ومشاركة المستخدم مع المحتوى مع إمكانية توصيف المحتوى (الخليفة، ٢٠٠٨، ص٤٦).

كما يعرف بأنه: تقنية ويب قائمة على الذكاء الاصطناعي يمكنها فهم دلالات محتوى الويب ومدخلاته والبحث عن المعلومات ومتزادفاتها، مما يسهل الإتصال بين المستخدم والحاسوب للحصول على نتائج بحثية دقيقة (حمادة، ٢٠٢٠، ص٦٧٠).



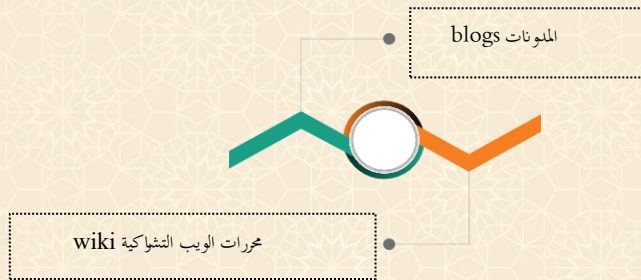
وفي ضوء ماسبق يعرف الباحث الويب الدلالي بأنه: قاعدة بيانات ضخمة تتميز بترابط المعلومات من خلال مجموعة تطبيقات تتميز بالتفاعلية مع المستخدم، تم تصميمها لفهم وترميز صفحات الويب وتحليل محتوياتها وفهرستها؛ وذلك من خلال فهم نمط ترميز العنوان.

### أدوات الويب الدلالي:

أشار كل من " فاديفو وسيفاناندام" (2011, Vadivu&Sivanandam) أن تطبيق الويب الدلالي يتطلب استخدام بعض التقنيات التي تعد بمثابة أدوات تساعد على تحقيق الدور الذي يقوم به الويب الدلالي مثل: لغة الترميز القابلة للتوسع XML والتي تسمح لمستخدمها بإعداد الرموز التي يحتاج إليها، وإنشاء العناصر الملائمة لوصف الوثائق وبناء محتواها، ولغة إطار توصيف الموارد RDF والتي يتم من خلالها ترميز عناصر المعلومات المكتوبة بلغة XML بتجزئتها إلى بيانات تمثل أجزاء صغيرة يتم حفظها وفقاً لقواعد محددة توضح دلالاتها أو معانيها، ولغة وجودية الويب OWL والتي تسهل عملية توصيف المفاهيم والمصطلحات والعلاقات ضمن مجال معين، ومحرك الاستدلال والذي يحتوي على قواعد استدلالية تستخدم اللغتان السابق ذكرهما ولغات أخرى مبنية عليها لإعطاء نتائج منطقية تماماً كما يفكر البشر.

ويرى وأحمد (٢٠١٥)؛ الصعيدي (٢٠١٨) أن الويب الدلالي يتضمن كل التقنيات المتاحة في الجيلين الأول والثاني من الويب، والتي يوضحها الشكل التالي:

شكل (١): يوضح أدوات الويب الدلالي في الجيلين الأول والثاني



**المدونات blogs:** وهي وسيلة يشترك فيها المتعلمون والمعلم فيما بينهم وتحفز المتعلمين لإيجاد أصواتهم، وتمنحهم فرصة المشاركة بأرائهم وإبداء ملاحظاتهم على المعلومات التي يقدمها المعلمون إليهم، ويعتني المتعلمون في المدونة بالكتابة حول الموضوعات التي لها علاقة بموضوع التعلم.

**محررات الويب التشاركية wiki:** والتي تستخدم النص وتسمح للمستخدمين بتأليف مجموعة وثائق ويب بشكل تعاوني، وناقل الأخبار Rss، والتدوين الصوتي والمرئي والتدوين المصغر، الشبكات الاجتماعية online social network، ووصف المحتوى Content Tagging.

### ثانياً: بيئات التدريب الإلكترونية Electronic Training Environment:

تمثل بيئات التدريب الإلكتروني باستخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات مجالاً خصباً للتنمية المهنية المستمرة وذلك لما تحققه من مرونة في زمان ومكان التعلم، وتنوع كبير في مصادر التدريب المتاحة وتوفير قدر كبير من التفاعلية والنشاط أثناء عملية التدريب (أبو خطوة، ٢٠٢٠، ص ٥٧).

ويعرف عبد المعطي وأحمد (٢٠١٢، ص ٢٩٠) بيئة التدريب الإلكتروني بأنها: العملية التي تهيأ فيها بيئة تفاعلية غنية بالتطبيقات المعتمدة على تقنية الحاسب الآلي وشبكاته ووسائطه المتعددة والتي تمكن المدرب من بلوغ أهداف العملية التدريبية من خلال تفاعله مع مصادرها.

كما عرفت بأنها بيئة تعليمية يتم فيها تقديم وسائط إلكترونية مختلفة داخل برامج التدريب الإلكتروني يتفاعل فيها جميع عناصر التعلم الخاصة بمؤسسة التدريب بما فيها المتعلم داخل البيئة الإلكترونية بشكل عام، ويتم التعلم بها بطريقة ذاتية أو بتوجيه المدرب عبر شبكة الإنترنت (الشرقاوي، ٢٠١٣، ص ٤٨).

في عرفها حين كلٌّ من "موروزوف وفاكلك" (Morozov & Vakaliuk, 2021) بأنها: بيئة تعلم تعتمد على استخدام التقنيات الإلكترونية في نقل المحتوى العلمي للمتدربين وفقاً لخصائصهم، وذلك بهدف تنمية معارفهم ومهاراتهم من خلال التفاعل والتعاون مع الزملاء والخبراء.

وفي ضوء ما سبق يعرف الباحث بيئة التدريب الإلكتروني بأنها: نظام يتم فيه تقديم المحتوى التدريبي باستخدام التقنيات المعتمدة على أدوات الويب الدلالي المتمثلة في: (DuckDuckGo،

الاتصال الإداري لدى المتدربين عينة البحث. (wiki، VideoNot. es، DiscussionBoard)، وذلك لتحقيق مستوى محدد من الإتقان لمهارات

### خصائص بيئات التدريب الإلكتروني:

أشار كل من صفر (٢٠٢١)؛ وصالح (٢٠١٨) أن بيئة التدريب الإلكتروني تتميز بمجموعة من الخصائص منها ما يلي:

شكل (٢): خصائص بيئة التدريب الإلكترونية



١- مشاركة المتدرب وتفاعله مع المدرب والمحتوى والزملاء، من خلال الأنشطة الإلكترونية، والنقاش المباشر وغير المباشر.

٢- توفير الكثير من وسائل الدعم الإلكتروني المقدم للمتدربين مع اختلاف أنماطه وتوقيته.

٣- التطوير المستمر لبيئة التدريب، حيث يرتبط التدريب الإلكتروني بالتحديات المستمرة لأنظمة التشغيل والتطبيقات المتعددة التي يتم استحداثها من وقت لآخر والتي يمكن استخدامها في دعم بيئة التدريب وتطويرها.

٤- إتاحة التغذية الراجعة بأكثر من نمط على مدار عملية التدريب.

ومن خلال عرض تعريفات بيئة التدريب الإلكتروني وخصائصها نجد أن أهم ما يميز بيئة التدريب الإلكتروني هو أنها: تعتمد بشكل أساسي على شبكة الويب، وتتضمن التقنيات التي تتيح

للمتدرب الوصول للمحتوى التدريبي بسهولة ويسر، وتتيح إمكانية تكرار عرض المحتوى التدريبي للمتدرب لزيادة الاستيعاب، وتتجاوز حدود الزمان والمكان، وتتطلب توظيف أحدث التقنيات التي تخدم عملية التدريب وتحقق أهدافه.

### ثالثاً: مهارات الاتصال الإداري **Administrative communication Skills**:

تعد مهارات الاتصال الإداري عاملاً أساسياً في زيادة فاعلية العمل والإنتاجية، وذلك لما تشكله هذه المهارات من تأثير إيجابي في عملية الاتصال ومن المهارات الأساسية في عملية الاتصال التي يجب أن يتحلل بها الفرد ويمتلكها في تعامله مع العاملين في أي منظمة أو مؤسسة: مهارة الكتابة، مهارة القراءة، ومهارة التحدث، ومهارة الاستماع، ومهارة لغة الجسد. (بني حمدان، ٢٠١٤، ص ٤٣)

### أنواع الاتصال الإداري:

حدد كل من اشتويوي (٢٠١٣)، والعبسي (٢٠٢١) أنواع الاتصال الإداري كما يلي:

**أولاً: الاتصال الرسمي:** ويتم هذا الاتصال في إطار بناء تنظيمي تحكمه مجموعة من الأسس والقوانين، فيحدث الاتصال بين الأعضاء وفقاً للوائح والتعليمات والمعايير التي يقرها نظام المؤسسة. ويأخذ الاتصال الرسمي ثلاثة أشكال وهي:

● الاتصال من أعلى إلى أسفل: ويعني تدفق المعلومات والتوجيهات والتعليمات من الرؤساء إلى المرؤوسين.

● الاتصال من أسفل إلى أعلى: كالاتصال من العمال إلى صاحب العمل أو من المعلمين إلى مدير المدرسة.

● الاتصال الأفقي: ويحدث هذا الاتصال بين الأفراد في نفس المستوى التنظيمي حيث لا تربط بينهم علاقات سلطة، كاتصال المعلمين فيما بينهم واتصال المشرفين مع بعضهم.

**ثانياً: الاتصال غير الرسمي:** ويتم الاتصال غير الرسمي خارج التنظيمات والأطر الرسمية، ويسير الاتصال غير الرسمي بالموازاة مع الاتصال الرسمي في المنظمة نظراً للطبيعة الاجتماعية الملازمة للإنسان ورغبته في تحقيق أغراضه وأهدافه الخاصة بالتعاون مع غيره.

وفي ضوء ماسبق يعرف الباحث مهارات الاتصال الإداري بأنها: نقل وتبادل الآراء والأفكار والتوجيهات الإدارية بين المتدربين في جميع المستويات التنظيمية بدقة واتقان، والتي تتمثل في: مهارة الاتصال الكتابي، ومهارة الاتصال اللفظي (التحدث، ومهارة الاستماع، ومهارة الاتصال غير اللفظي (لغة الجسد)، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها التي يحصل عليها المتدرب في مقياس الاتصال الإداري المعد في البحث الحالي.

**رابعاً: العلاقة بين توظيف أدوات الويب الدلالي ببيئات التدريب الإلكترونية وتنمية مهارات الاتصال الإداري.**

يعد توظيف تقنية المعلومات والإنترنت في التدريب من أهم المؤشرات على تحول المؤسسات التعليمية إلى مؤسسات تعليمية معلومية، لأن ذلك سيسهم في زيادة كفاءة وفعالية نظم التدريب المستخدمة في هذه المؤسسات وبالتالي بناء الكوادر المعلوماتية التي يتطلبها العصر الحالي (عبد المعطي، أحمد، ٢٠١٢، ص ٢٩٤).

كما يعد الويب الدلالي بما يحتويه من أدوات مثل: (محررات الويب التشاركية wiki، ومحركات البحث الدلالية مثل DuckDuckGo، وأداة VideoNot. es) من البيئات الفعالة في تقنيات التعليم والتي تساهم في إعداد متدرب قادر على ممارسة عمله بدرجة كبير من المهارة، وهذا ما أكدت عليه نتائج عديد من الدراسات مثل: دراسة "كاديان وسنجرهو" (Kadyan&Singroha,2014)؛ ودراسة "توري وفيرسيللي" (Torre&Vercelli,2015)؛ ودراسة أحمد (٢٠١٥)؛ ودراسة "انشري" Anusree (2016)؛ ودراسة "كانيتو وآخرين" (Canito,et al.,2019)؛ ودراسة محمد وأمين والطاهر (٢٠١٩)؛ ودراسة سليمان (٢٠٢٠). وبناءً على ما تقدم يرى الباحث أن توظيف أدوات الويب الدلالي ببيئة التدريب الإلكترونية قد يسهم في تنمية مهارات الاتصال الإداري والاستفادة منها في إيجاد بيئة

تدريب معززة بخدمات الجيل الثالث للويب web3.0، لإعداد متدرب يتمتع بقدرة عالية على أداء مهامه بكفاءة وفاعلية، وقادر على توظيف ما تعلمه في خدمته وخدمة المؤسسة التي ينتمي إليها.

## إجراءات البحث ونتائجه

### إجراءات البحث:

وتشمل الخطوات العملية التي سار فيها البحث من أجل تحقيق هدفه، من حيث المنهج المتبع في هذا البحث، وعينته، وإعداد أدوات ومواد البحث والتحقق من صدقها وثباتها، وفيما يلي تفصيلاً لذلك:

### منهج البحث:

نظراً لطبيعة البحث التي هدفت إلى معرفة أثر أدوات الويب الدلالي ببيئات التدريب الإلكترونية على تنمية مهارات الاتصال الإداري لدى عينة من متدربي عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر استخدم الباحث المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي للمجموعة الواحدة ذات القياس القبلي والبعدي.

والمنهج التجريبي لهذا البحث يقوم على أساس دراسة أثر المتغير المستقل (أدوات الويب الدلالي ببيئات التدريب الإلكترونية) على المتغير التابع والمتمثل في (مهارات الاتصال الإداري)، والشكل الآتي يوضح ذلك:

شكل (٣) التصميم التجريبي لمتغيرات البحث



وقد سارت إجراءات إعداد أدوات ومواد البحث على النحو التالي:

**أولاً: إجراءات بناء بيئة التدريب الإلكترونية القائمة على توظيف أدوات الويب الدلالي:**

قام الباحث بالاطلاع على عديد من نماذج التصميم التعليمي لبيئات التعليم والتدريب الإلكترونية ومنها: نموذج البسيوني (٢٠١٢)؛ ونموذج الجزائر (٢٠١٣)؛ ونموذج الدسوقي (٢٠١٥) وقد اعتمد البحث الحالي على نموذج الجزائر (٢٠١٣) للتصميم التعليمي مع إجراء بعض التعديلات ليناسب طبيعة البحث الحالي، ويرجع اختيار الباحث لنموذج الجزائر (٢٠١٣) لما يتميز به النموذج من مرونة وتأثير متبادل بين عناصره، كما أثبت النموذج فاعلية في تصميم وتطوير البرامج التعليمية والتدريبية، وفيما يلي عرض لإجراءات التصميم التعليمي في ضوء نموذج الجزائر (٢٠١٣):

**المرحلة الأولى: مرحلة الدراسة والتحليل:**

١- تحديد المشكلة: تحددت مشكلة البحث في وجود قصور في مهارات الاتصال الإداري لدى متدربي عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر، مما استدعى استخدام بيئة تدريب إلكترونية قائمة على توظيف أدوات الويب الدلالي لمعالجة هذا القصور، وتنمية مهارات الاتصال الإداري لدى المتدربين.

٢- تحليل خصائص المتدربين: قام الباحث بجمع المعلومات عن خصائص المتدربين التي تساعد على تفسير أنماط السلوك ومعرفة إمكانات المتدربين، كما تم مراعاة خصائص المتدربين وهم من (٢٤) متدرباً من متدربي عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة حائل وتتوفر لديهم مهارات استخدام الكمبيوتر والإنترنت.

٣- تحديد المتطلبات والإمكانات الواجب توافرها:

تم تحديد المتطلبات والإمكانات اللازمة لبيئة التدريب الإلكتروني القائمة على توظيف أدوات الويب الدلالي وقد تمثلت فيما يلي:

• نظام إدارة المحتوى "بلاك بورد" (Blackboard) بجامعة حائل.

- المتدربين عينة البحث، لديهم خبرة متوسطة في استخدام الكمبيوتر والإنترنت.
- تنظيم وقت التدريب في أوقات تناسب المتدربين.

### المرحلة الثانية: مرحلة التصميم:

في هذه المرحلة تم إتباع مجموعة من الإجراءات لتصميم بيئة التدريب الإلكترونية المدعومة بأدوات الويب الدلالي وفقاً لنموذج الجزر المطور، لذا قام الباحث بما يلي:

١- صياغة الأهداف العامة لبيئة التدريب: تم تحديد مجموعة من الأهداف العامة لمساعدة المتدربين عينة البحث على تنمية مهارات الاتصال الإداري لديهم، وهذه الأهداف هي:

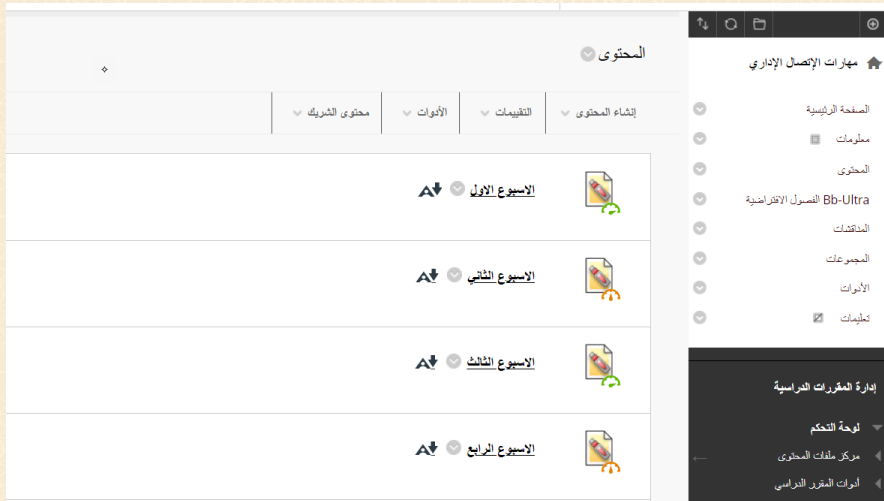
- القدرة على استخدام لغة الجسد خلال الاتصال الإداري بكفاءة وفاعلية.
  - التمكن من مهارات الاتصال الكتابي اللازمة للمهام الإدارية المختلفة.
  - ممارسة مهارات الحوار في مواقف الاتصال الإداري المختلفة بكفاءة وفاعلية.
  - ممارسة مهارات الاستماع مع مواقف الإتصال الإداري بكفاءة وفاعلية.
- ٢- تحديد عناصر المحتوى التعليمي: في هذه الخطوة تم تحديد عناصر المحتوى التعليمي التي تحقق الأهداف المرجوة من بيئة التدريب الإلكتروني، حيث اشتق الباحث هذه العناصر من الأهداف التي تم عرضها سابقاً، وقد تم تقسيم المحتوى إلى أربعة عناصر رئيسية، وتم تحليل المحتوى إلى المفاهيم والمهارات التي يتضمنها كل موضوع، واعتمد الباحث أيضاً على:
- خبرته في مجال التعليم والتدريب.
  - الكتب المتخصصة في مهارات الاتصال الإداري.
  - الاطلاع على الدراسات العربية والأجنبية الخاصة بأدوات الويب الدلالي وبيئات التدريب الإلكتروني.



وفيما يلي عرض للعناصر الرئيسية للمحتوى التدريبي:

- ١ - مهارة الاتصال الكتابي.
- ٢ - مهارة الاتصال اللفظي (التحدث).
- ٣ - مهارة الاستماع.
- ٤ - مهارة التواصل غير اللفظي (لغة الجسد).

شكل (٤) العناصر الرئيسية للمحتوى التدريبي



وبعد تنظيم عناصر المحتوى التدريبي في صورته المبدئية، تم عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال تكنولوجيا التعليم، وذلك بهدف استطلاع رأيهم فيما يلي:

- ١ - تنظيم المحتوى التدريبي.
- ٢ - أهمية دراسة المحتوى التدريبي.
- ٣ - الأهداف الخاصة بكل موضوع.
- ٤ - الأنشطة التعليمية داخل كل موضوع.

وبعد دراسة آراء السادة المحكمين تبين للباحث اتفاق المحكمين على صلاحية محتوى بيئة التدريب الإلكترونية، وأصبح المحتوى في صورته النهائية.

### المرحلة الثالثة: مرحلة الإنتاج:

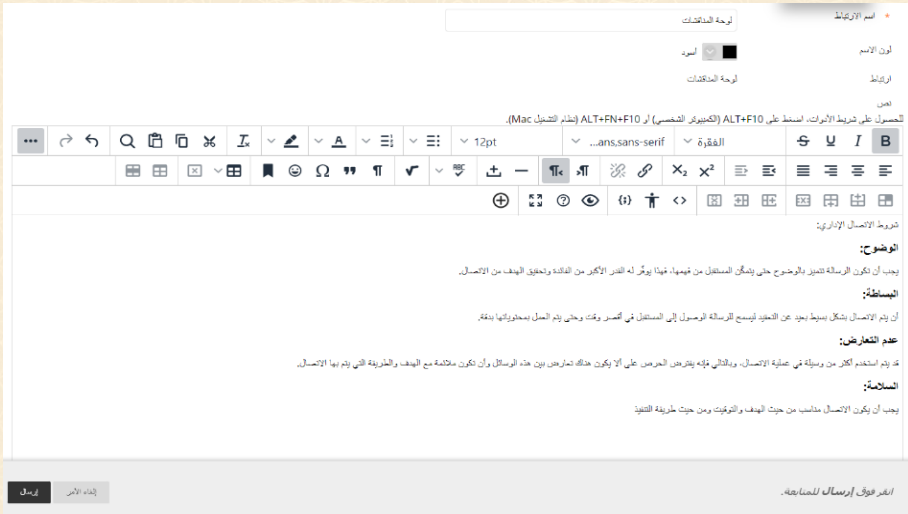
في هذه المرحلة تم إنتاج بيئة التدريب الإلكترونية القائمة على توظيف أدوات الويب وذلك على النحو التالي:

#### ١- إنتاج عناصر الوسائط المتعددة:

قام الباحث بتحديد عناصر الوسائط المتعددة اللازمة لإنتاج محتوى بيئة التدريب الإلكترونية القائمة على توظيف أدوات الويب الدلالي، وتمثلت هذه العناصر في:

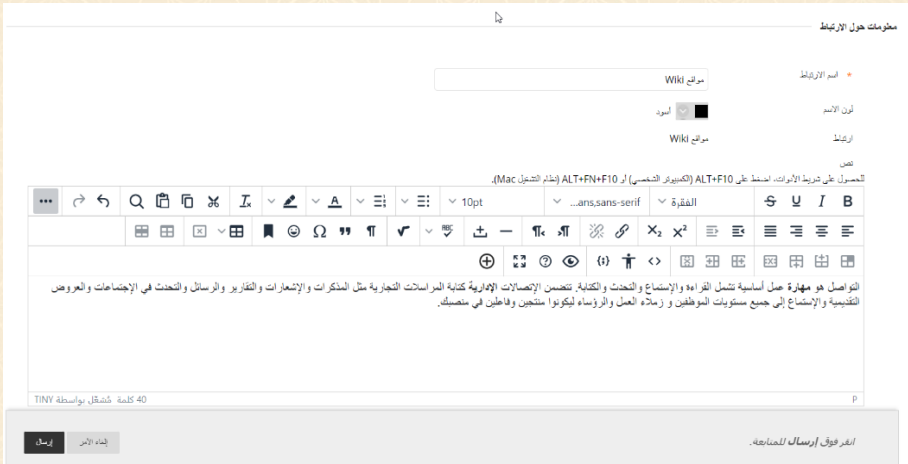
- كتابة النصوص، لقطات فيديو، الصور الثابتة.
- أدوات الأنشطة: حيث تم تحديد محرك البحث الدلالي "DuckDuckGo" وتم وضع رابطته داخل بيئة التدريب الإلكترونية ليتم تنفيذ الأنشطة التدريبية من خلاله.
- نظام للتواصل ببيئة التدريب الإلكترونية قائم على استخدام لوحة المناقشة Discussion Board لمنح الفرصة للمتدربين للمشاركة بأرائهم وإبداء ملاحظاتهم في المحتوى التدريبي، أو طرح أي تساؤل ليستعرضه الزملاء مع بعضهم.

شكل (٥) لوحة المناقشة في بيئة التدريب الإلكترونية



- تصميم ويكي wiki لاتاحة الفرصة للمتدربين لاستخدام النص، والتدوين الصوتي

شكل (٥) خدمة الويكي في بيئة التدريب الإلكترونية



- إضافة أداة VideoNot. es لبيئة التدريب الإلكترونية للمتدربين تدوين الملاحظات حول لقطات الفيديو التعليمية والمشاهد المتعلقة بمهارات الاتصال غير اللفظي.

## ٢- تصميم بيئة التدريب الإلكترونية:

تم تصميم بيئة التدريب الإلكتروني على نظام إدارة المحتوى "بلاك بورد" (Blackboard)، والذي تم رفع المحتوى التدريبي عليه، وقد تم اختياره نظرا لتبني جامعة حائل آلية كنظام لغزارة المحتوى الإلكتروني بها. وكذلك لاحتوائه على عدد من الأدوات التي تتيح للمتعلم التفاعل مع أقرانه والاستفادة بشكل أكبر من إمكانات الشبكة، كما أنه يدعم صيغ الملفات المختلفة كملفات برنامج Word وصيغة ملفات pdf، وتبادل الملفات عبر الشبكة.

## ٣- إنتاج المحتوى التدريبي لبيئة التدريب الإلكترونية:

تم إنتاج المحتوى التدريبي وفقا للمهارات الفرعية المطلوب تنميتها لدى عينة البحث الحالي، وتم ذلك مع مراعاة معايير المحتوى الإلكتروني للمقررات الإلكترونية وبيئات التدريب الإلكتروني.

### المرحلة الرابعة: مرحلة التقييم:

بعد رفع المحتوى التدريبي على نظام إدارة المحتوى "بلاك بورد" (Blackboard)، تم تجريب بيئة التدريب الإلكتروني على المستوى الفردي، حيث تم استخدامها عدة مرات لكشف ما بها من أخطاء، وقد كشفت بعض الأخطاء، كعدم عمل بعض الروابط، وتم تصحيح ذلك، كما تم توزيع رابط بيئة التدريب الإلكتروني القائمة على توظيف أدوات الويب الدلالي على بعض المختصين في تكنولوجيا التعليم، لتجريبها من خلالهم، وقد أظهر الاستخدام بعض الأخطاء في قائمة المحتويات وحبس بعض الروابط الإلكترونية.

كما تم تجريب بيئة التدريب الإلكتروني على العينة الاستطلاعية المكونة من (١٠) أفراد والتي سبق تطبيق الدراسة الاستطلاعية عليهم، وجمعت خلال هذه العملية ملاحظاتهم حيث أشار أفراد العينة بمحتاجهم للتدريب على المزيد من أدوات الويب الدلالي.

وفي ضوء ما سبق قام الباحث بعمل التعديلات وصولا للصورة النهائية لبيئة التدريب الإلكترونية، ومن ثم تأكد الباحث من صلاحية بيئة التدريب الإلكترونية للاستخدام.

ثانيا: إجراءات بناء أدوات البحث:

### ١ - بناء قائمة مهارات الاتصال الإداري:

يعد الهدف من إعداد قائمة مهارات الاتصال الإداري الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث وهو: ما مهارات الاتصال الإداري الواجب تنميتها لدى عينة من متدربي عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة حائل؟ ولإعداد تلك القائمة تم اتباع الخطوات التالية:

### ٢ - تحديد مصادر اشتقاق القائمة:

اعتمد الباحث في إعداد قائمة مهارات الاتصال الإداري التي ينبغي توافرها لدى عينة من متدربي عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة حائل على المصادر التالية:

- الأدبيات ذات الصلة بموضوع البحث.
- البحوث والدراسات السابقة.
- الخبراء والمتخصصين.

وهو ما سبق وتم تناوله تفصيليًا في الإطار النظري للدراسة.

### ٣ - إعداد القائمة في صورتها الأولية:

بعد الاطلاع على المصادر السابق ذكرها توصل الباحث إلى قائمة بمهارات الاتصال الإداري في صورتها الأولية حيث اشتملت على أربعة أبعاد رئيسة وذلك على النحو التالي:

- مهارات الاتصال الكتابي.
- مهارات الاتصال اللفظي "الحوار".
- مهارات الاستماع.
- مهارات الاتصال غير اللفظي "لغة الجسد".

ويندرج تحت كل بعد من الأبعاد الرئيسية السابقة عدد من المكونات الفرعية المرتبطة بها.

#### ٤- ضبط القائمة:

بعد أن تم التوصل إلى قائمة مهارات الاتصال الإداري في صورتها الأولية، تم عرضها على مجموعه من السادة المحكمين للتأكد من صحتها، من خلال إبداء رأيهم في:

- مدى أهمية تلك المهارات.
- مدى مناسبة تلك المهارات للمتدربين بعمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة حائل ومدى إرتباط كل مهارة فرعية بالمهارة الرئيسية المنتمية لها.
- بالإضافة إلى أي اقتراحات يري السادة المحكمون ضرورة إضافتها أو حذفها من القائمة.

٥- الصورة النهائية للقائمة: تم التوصل إلى الصورة النهائية لقائمة مهارات الاتصال الإداري في ضوء آراء السادة المحكمين، وقد راعى الباحث هذه الملاحظات عند تعديل القائمة وصياغتها في صورتها النهائية، وبذلك أصبحت القائمة تشتمل على (٤) مهارات رئيسية، بواقع (١٠) مهارات فرعية لكل مهارة رئيسية، ليصبح العدد الكلي للمهارات (٤٠) مهارة.

#### بناء مقياس مهارات الاتصال الإداري:

تم اتباع الخطوات التالية لإعداد مقياس مهارات الاتصال الإداري:

**تحديد الهدف من المقياس:** يهدف المقياس إلى التعرف على أثر أدوات الويب الدلالي ببيئات التدريب الإلكترونية على تنمية مهارات الاتصال الإداري لدى عينة من متدربي عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة حائل.

**تحديد أبعاد المقياس:** حدد الباحث أبعاد المقياس في ضوء الإطار النظري للبحث، والدراسات السابقة المتعلقة بمهارات الاتصال الإداري، كدراسة طبش (٢٠٠٨)، ودراسة اشتيوي (٢٠١٣)، ودراسة العبسي (٢٠٢١)، وتم التوصل إلى الأبعاد التالية: (مهارات الاتصال الكتابي، مهارات الاتصال اللفظي "الحوار"، مهارات الاستماع، مهارات الاتصال غير اللفظي " لغة الجسد").

**صياغة عبارات المقياس:** تم صياغة أبعاد وعبارات المقياس صياغة أولية، وقد بلغ عدد عبارات المقياس (٤٠) عبارة موزعة على أربعة أبعاد وهي:

• مهارات الاتصال الكتابي: وهذا البعد يتكون من (١٠) عبارات وأرقامها في المقياس (١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨-٩-١٠).

• مهارات الاتصال اللفظي "الحوار": وهذا البعد يتكون من (١٠) عبارات وأرقامها في المقياس (١١-١٢-١٣-١٤-١٥-١٦-١٧-١٨-١٩-٢٠).

• مهارات الاستماع: وهذا البعد يتكون من (١٠) عبارات وأرقامها في المقياس (٢١-٢٢-٢٣-٢٤-٢٥-٢٦-٢٧-٢٨-٢٩-٣٠).

• مهارات الاتصال غير اللفظي "لغة الجسد": وهذا البعد يتكون من (١٠) عبارات وأرقامها في المقياس (٣١-٣٢-٣٣-٣٤-٣٥-٣٦-٣٧-٣٨-٣٩-٤٠).

وبعد أن تم تحديد أبعاد المقياس، تم صياغة (٤٠) عبارة في صورة مواقف سلوكية موزعة على أربعة أبعاد تعكس شعور المتدربين نحوها، على أن يشتمل كل بعد على (١٠) عبارات ما بين موجبة وسالبة.

**صدق المقياس:** تم عرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين في مجال تكنولوجيا التعليم بهدف التعرف على آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم العلمية حوله، وبعد إجراء كافة التعديلات بلغ عدد مفردات المقياس في صورته النهائية (٤٠) مفردة.

**التجربة الاستطلاعية للمقياس:** تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (١٠) متدرجاً من خارج عينة البحث الأساسية، وتم تصحيح الإجابات ورصد الدرجات، وإجراء العمليات الحسابية والإحصائية، بهدف:

**حساب ثبات المقياس:** تم حساب ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ، وبلغت قيمته المقياس بشكل عام "٠,٨٢"، وهذه القيمة تعد مؤشراً على أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات عالية.

**صدق المقياس:** تم التأكد من صدق المقياس من خلال صدق المحكمين، ومن خلال الصدق الذاتي، حيث تم حساب معامل الصدق الذاتي للمقياس بشكل عام عن طريق حساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات المقياس، وقد بلغ (٠,٩٠)، وهو يعد مؤشراً على صدق المقياس.

**حساب زمن المقياس:** تم حساب الزمن اللازم للإجابة عن جميع مفردات المقياس، وبحساب المتوسط، وجد أن الزمن اللازم للإجابة عن المقياس = (٥٠) دقيقة.

**تصحيح المقياس:** تم صياغة عبارات المقياس طبقاً لطريقة ليكرت (Likert)، وقد تم تقدير كل عبارة على مقياس ثلاثي متدرج ("دائماً" - "أحياناً" - "نادراً")، تتراوح تقديراتها من (٣) درجات إلى درجة واحدة إذا صيغت العبارة صياغة موجبة، في حين تتراوح تقديراتها من درجة واحدة إلى (٣) درجات إذا كانت العبارة سالبة، وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين (٤٠) إلى (١٢٠) درجة، وتمثل الدرجة الكلية للمتدرب مستوى مهارات الاتصال الإداري لديه.

#### إجراءات تطبيق البحث:

سُحبت عينة البحث من متدربي عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة حائل، وقد تم اختيار (٢٤) متدرباً بالطريقة العشوائية عن طريق القرعة وهم يمثلوا عينة البحث الحالي.

#### الاستعداد للتجريب:

قام الباحث بإجراء بعض الاستعدادات قبل تنفيذ التجربة لتلخص في الآتي:

- تجهيز مادة المعالجة التجريبية (برنامج التدريب القائم على استخدام أدوات الويب الدلالي ببيئات التدريب الإلكترونية) التي تم إجازتها من المتخصصين.
- عقد الجلسة التمهيديّة مع المتدربين عينة البحث للتأكد من مدي استعدادهم، والتعريف بأدوات الويب الدلالي ببيئات التدريب الإلكترونية التي سيتم تطبيقها، بالإضافة إلى التأكد من وضوح التعليمات وشرح طريقة العمل.



## تطبيق المعالجات التجريبية (التدريس باستخدام أدوات الويب الدلالي ببيئات التدريب الإلكترونية):

استغرقت مدة التجربة الأساسية ست (6) أسابيع، وقد تم التدريس للمتدربين -عينة البحث- بأدوات الويب الدلالي ببيئات التدريب الإلكترونية، وتم تنفيذ التدريب حسب ما تم التخطيط له.

### تطبيق القياس البعدي لمقياس مهارات الاتصال الإداري:

تم إجراء القياس البعدي لمقياس مهارات الاتصال الإداري على عينة البحث، وذلك بعد أن تم التدريس لهم باستخدام أدوات الويب الدلالي التي تم توظيفها ببيئات التدريب الإلكترونية، وفيما يلي عرض ومناقشة نتائج البحث.

### عرض ومناقشة نتائج البحث

#### اختبار الفرض الأول:

الذي ينص على: "وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.01$ ) بين متوسطي درجات عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمهارات الاتصال الكتابي لصالح درجات التطبيق البعدي".

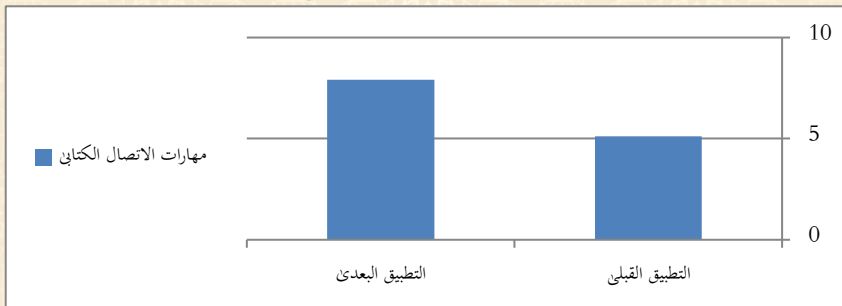
وللتحقق من صحة الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمهارات الاتصال الكتابي في التطبيقين القبلي والبعدي لعينة البحث، وتم الكشف عن دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطين باستخدام اختبار (ت) T test للعينات المرتبطة، ومربع إيتا ( $\eta^2$ ) Squared وجاءت النتائج كما تبين بجدول (1):

جدول (1): نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي لمهارات الاتصال الكتابي

مهارات الاتصال الإداري	التطبيق	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	الدلالة الاحصائية	قيمة ( $\eta^2$ )
مهارات الاتصال الكتابي	القبلي	٢٤	٥,١٢	١,٢٢٦	٢٣	٦,٩٩	٠٠٠٠	٦٧٩٠
	البعدي	٢٤	٧,٩١	١,٤١١				

يتضح من نتائج جدول (١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمهارات الاتصال الكتابي لصالح درجات التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٦,٩٩)، ونلاحظ أن مستوى الدلالة الإحصائية لقيمة اختبار (ت) لدرجة مهارات الاتصال الكتابي هي (٠,٠٠٠) وهي قيمة أقل من مستوى الدلالة (٠,٠١)، مما يعني قبول الفرضية البديلة التي تدعي وجود فروق دالة إحصائية لصالح درجات التطبيق البعدي، ويرجع ذلك إلى استخدام أدوات الويب الدلالي ببيئات التدريب الإلكترونية، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات مهارات الاتصال الكتابي في التطبيق القبلي (٥,١٢) درجة، بينما بلغ المتوسط الحسابي لدرجات التطبيق البعدي (٧,٩١) درجة من مجموع (١٠) درجات، مما يشير إلى نجاح أدوات الويب الدلالي ببيئات التدريب الإلكترونية في تنمية مهارات الاتصال الكتابي لدى عينة من متدربي عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر، كما يتبين بشكل (٦):

شكل (٦): المتوسطات الحسابية لدرجات عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمهارات الاتصال الكتابي



### اختبار الفرض الثاني:

الذي ينص على: "وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.01$ ) بين متوسطي درجات عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمهارات الاتصال اللفظي "الحوار" لصالح درجات التطبيق البعدي".

وللتحقق من صحة الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمهارات الاتصال اللفظي "الحوار" في التطبيقين القبلي والبعدي لعينة البحث، وتم الكشف عن دلالة الفروق

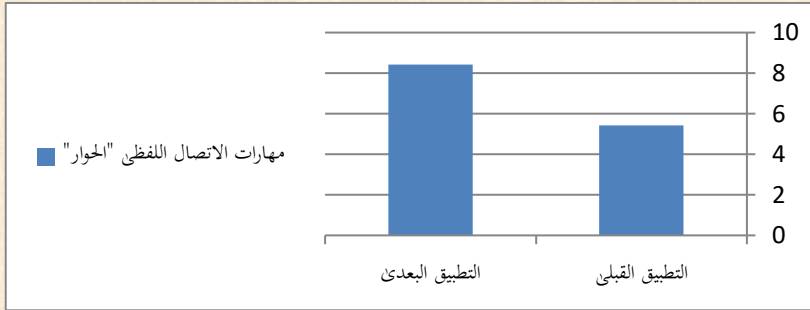
الإحصائية بين المتوسطين باستخدام اختبار (ت) T test للعينات المرتبطة، ومربع إيتا ( $\eta^2$ ) وجاءت النتائج كما تبين بمجدول (٢)

جدول (٢) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفرق بين التطبيقين القبلي والبعدي لمهارات الاتصال اللفظي "الحوار"

مهارات الاتصال الإداري	التطبيق	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	الدلالة الاحصائية	قيمة ( $\eta^2$ )
مهارات الاتصال اللفظي "الحوار"	القبلي	٢٤	٥,٤١	١,٣٨٠	٢٣	٧,٨٨	٠,٠٠٠	٧٢٩.
	البعدي	٢٤	٨,٤١	١,٤١١				

يتضح من نتائج جدول (٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمهارات الاتصال اللفظي "الحوار" لصالح درجات التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٧,٨٨)، ونلاحظ أن مستوى الدلالة الإحصائية لقيمة اختبار (ت) لدرجة مهارات الاتصال اللفظي "الحوار" هي (٠,٠٠٠) وهي قيمة أقل من مستوى الدلالة (٠,٠١)، مما يعني قبول الفرضية البديلة التي تدعي وجود فروق دالة إحصائية لصالح درجات التطبيق البعدي، ويرجع ذلك إلى استخدام أدوات الويب الدلالي ببيئات التدريب الإلكترونية، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات مهارات الاتصال اللفظي "الحوار" في التطبيق القبلي (٥,٤١) درجة، بينما بلغ المتوسط الحسابي لدرجات التطبيق البعدي (٨,٤١) درجة من مجموع (١٠) درجات، مما يشير إلى نجاح أدوات الويب الدلالي ببيئات التدريب الإلكترونية في تنمية مهارات الاتصال اللفظي "الحوار" لدى عينة من متدربي عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر، كما يتبين بشكل (٧):

شكل (٧): المتوسطات الحسابية لدرجات عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمهارات الاتصال اللفظي "الحوار"



### اختبار الفرض الثالث:

الذي ينص على: "وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.01$ ) بين متوسطي درجات عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمهارات الاستماع لصالح درجات التطبيق البعدي".

وللتحقق من صحة الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمهارات الاستماع في التطبيقين القبلي والبعدي لعينة البحث، وتم الكشف عن دلالة الفروق الاحصائية بين المتوسطين باستخدام اختبار (ت) T test للعينات المرتبطة، ومربع إيتا ( $\eta^2$ ) Eta Squared) وجاءت النتائج كما تبين بمجدول (٣):

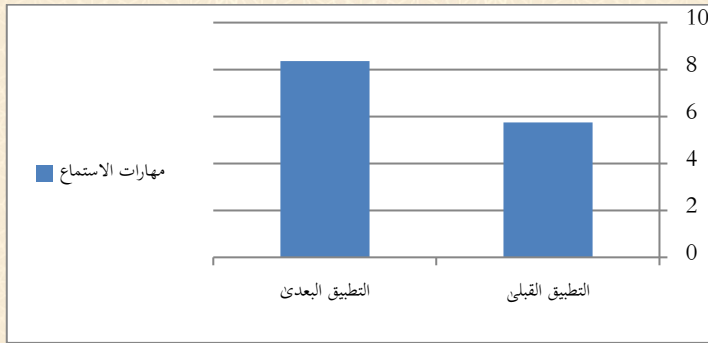
جدول (٣): نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي لمهارات الاستماع

مهارات الاتصال الإداري	التطبيق	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية	قيمة ( $\eta^2$ )
مهارات الاستماع	القبلي	٢٤	٥,٧٥	١,٠٧٣	٢٣	٨,١٢	٠,٠٠٠	٧٤١٠
	البعدي	٢٤	٨,٣٧	١,٣١٢				

يتضح من نتائج جدول (٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمهارات الاستماع لصالح درجات التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٨,١٢)، ونلاحظ أن مستوى الدلالة الإحصائية لقيمة اختبار (ت) لدرجة مهارات الاستماع هي (٠,٠٠٠) وهي قيمة أقل من مستوى الدلالة (٠,٠١)، مما يعني قبول

الفرضية البديلة التي تدعي وجود فروق دالة إحصائية لصالح درجات التطبيق البعدي، ويرجع ذلك إلى استخدام أدوات الويب الدلالي ببيئات التدريب الإلكترونية، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات مهارات الاستماع في التطبيق القبلي (٥,٧٥) درجة، بينما بلغ المتوسط الحسابي لدرجات التطبيق البعدي (٨,٣٧) درجة من مجموع (١٠) درجات، مما يشير إلى نجاح أدوات الويب الدلالي ببيئات التدريب الإلكترونية في تنمية مهارات الاستماع لدي عينة من متدربي عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر، كما يتبين بشكل (٨):

شكل (٨): المتوسطات الحسابية لدرجات عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمهارات الاستماع



#### اختبار الفرض الرابع:

الذي ينص على: "وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.01$ ) بين متوسطي درجات عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمهارات الاتصال غير اللفظي لصالح درجات التطبيق البعدي".

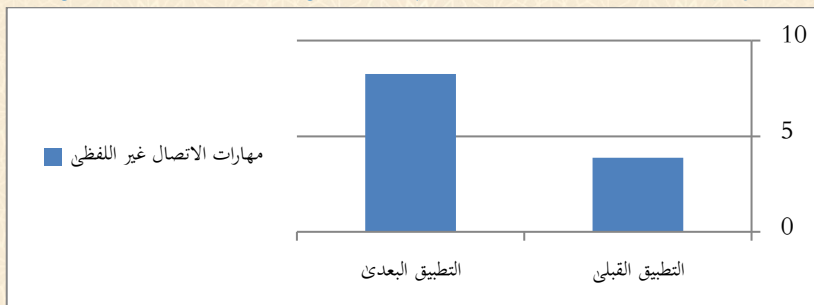
وللتحقق من صحة الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمهارات الاتصال غير اللفظي في التطبيقين القبلي والبعدي لعينة البحث، وتم الكشف عن دلالة الفروق الاحصائية بين المتوسطين باستخدام اختبار (ت) Ttest للعينات المرتبطة، ومربع إيتا ( $\eta^2$ ) Squared وجاءت النتائج كما في جدول (٤):

جدول (٤) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي لمهارات الاتصال غير اللفظي

مهارات الاتصال الإداري	التطبيق	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	الدلالة الاحصائية	قيمة (٢١)
مهارات الاتصال غير اللفظي	القبلي	٢٤	٣,٨٧	١,٤٢٣	٢٣	١١,٨٢	٠,٠٠٠	٨٥٨.
	البعدي	٢٤	٨,٢٥	١,٥١٠				

يتضح من نتائج جدول (٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمهارات الاتصال غير اللفظي لصالح درجات التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (١١,٨٢)، ونلاحظ أن مستوى الدلالة الإحصائية لقيمة اختبار (ت) لدرجة مهارات الاتصال غير اللفظي هي (٠,٠٠٠) وهي قيمة أقل من مستوى الدلالة (٠,٠١)، مما يعني قبول الفرضية البديلة التي تدعي وجود فروق دالة إحصائية لصالح درجات التطبيق البعدي، ويرجع ذلك إلى استخدام أدوات الويب الدلالي ببيئات التدريب الإلكترونية، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات مهارات الاتصال غير اللفظي في التطبيق القبلي (٣,٨٧) درجة، بينما بلغ المتوسط الحسابي لدرجات التطبيق البعدي (٨,٢٥) درجة من مجموع (١٠) درجات، مما يشير إلى نجاح أدوات الويب الدلالي ببيئات التدريب الإلكترونية في تنمية مهارات الاتصال غير اللفظي لدى عينة من متدربي عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر، كما يتبين بشكل (٩):

شكل (٩): المتوسطات الحسابية لدرجات عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمهارات الاتصال غير اللفظي



## اختبار الفرض الخامس:

الذي ينص على: "وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.01$ ) بين متوسطي درجات عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي للدرجة الكلية لمقياس مهارات الاتصال الإداري لصالح درجات التطبيق البعدي".

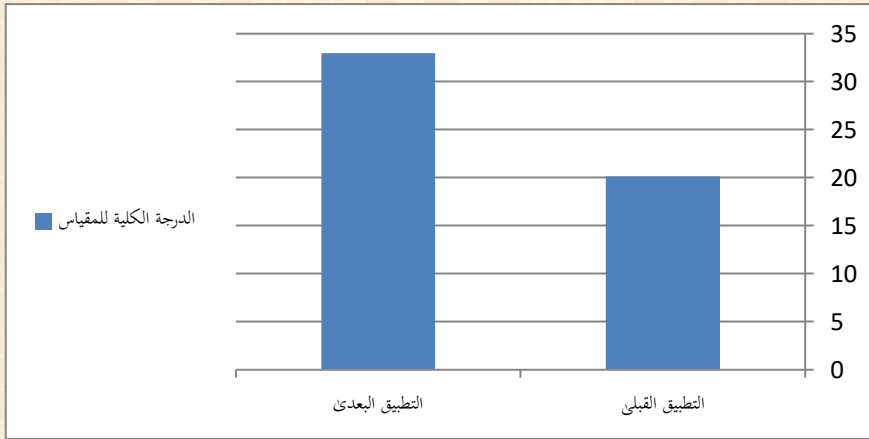
وللتحقق من صحة الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية لمقياس مهارات الاتصال الإداري في التطبيقين القبلي والبعدي لعينة البحث، وجاءت النتائج كما يتبين بجدول (٥)

جدول (٥): نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي للدرجة الكلية لمقياس مهارات الاتصال الإداري

مهارات الاتصال الإداري	التطبيق	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	الدلالة الاحصائية	قيمة ( $\eta^2$ )
الدرجة الكلية للمقياس	القبلي	٢٤	٢٠,١٦	٢,٦١٥	٢٣	١٤,٧٠	٠,٠٠٠	٩٠,٣
	البعدي	٢٤	٣٢,٩٥	٢,٨٥١				

يتضح من نتائج جدول (٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي للدرجة الكلية لمقياس مهارات الاتصال الإداري لصالح درجات التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (١٤,٧٠)، ونلاحظ أن مستوى الدلالة الإحصائية لقيمة اختبار (ت) للدرجة الكلية للمقياس هي (٠,٠٠٠)، وهي قيمة أقل من مستوى الدلالة (٠,٠١)، مما يعني قبول الفرضية البديلة التي تدعي وجود فروق دالة إحصائية لصالح درجات التطبيق البعدي، ويرجع ذلك إلى استخدام أدوات الويب الدلالي ببيئات التدريب الإلكترونية، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للمقياس في التطبيق القبلي (٢٠,١٦) درجة، بينما بلغ المتوسط الحسابي لدرجات التطبيق البعدي (٣٢,٩٥) درجة من مجموع (٤٠) درجة، مما يشير إلى نجاح أدوات الويب الدلالي ببيئات التدريب الإلكترونية في تنمية مهارات الاتصال الإداري لدي عينة من متدربي عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر، كما يتبين بشكل (١٠):

شكل (١٠): المتوسطات الحسابية لدرجات عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي للدرجة الكلية لمقياس مهارات الاتصال الإداري



### تفسير النتائج ومناقشتها

هدف البحث الحالي إلى التعرف على أثر أدوات الويب الدلالي ببيئات التدريب الإلكترونية على تنمية مهارات الاتصال الإداري لدى عينة من متدربي عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر، وقد أشارت نتائج البحث إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.01$ ) بين متوسطي درجات عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي للدرجة الكلية لمقياس مهارات الاتصال الإداري لصالح درجات التطبيق البعدي"، ويعزو الباحث سبب ذلك إلى:

- ١- ارتباط محتوى البرنامج التدريبي باحتياجات عينة البحث مما شكل لديهم أهمية للإقبال على دراسة البرنامج التدريبي القائم على توظيف أدوات الويب الدلالي في بيئة تدريب الإلكترونية.
- ٢- توظيف أدوات الويب الدلالي في بيئة التدريب الإلكترونية ساهم في تنمية مهارات الاتصال الإداري لدى المتدربين، ويمكن توضيح ذلك من خلال ما يلي:

● أداة VideoNot.es التي يسرت للمتدربين تدوين الملاحظات حول لقطات الفيديو التعليمية والمشاهد المتعلقة بمهارات الاتصال غير اللفظي "لغة الجسد" (الهيئة -المظهر-، نظرات العين، تعبيرات الوجه، الإيماءات، الحركات، الإشارات، انحناءات الرأس)، بحيث يسهل عليهم استرجاعها عند الضغط على الملاحظة التي تم تدوينها، حول المهارة المطلوب تعلمها، وإعادةها عديد من المرات



في الزمان والمكان المناسب للمتدربين، من أجل التمكن منها عند التعامل في مواقف الاتصال الإداري المختلفة، كما أنها أتاحت الفرصة للمتدربين للتواصل بين بعضهم البعض من جهة، وبينهم وبين المدرب من جهة أخرى، مع إمكانية ترك التعليقات، من خلال الأنشطة الإلكترونية، والنقاش المباشر وغير المباشر فيما بينهم، وتقديم التغذية الراجعة اللازمة لهم على مدار عملية التدريب؛ كل ذلك أسهم في تنمية مهارات الاتصال غير اللفظي ومهارات الحوار والاستماع لدى المتدربين.

● محرك البحث الدلالي DuckDuckGo الذي يسر الوصول إلى المعلومة التي يحتاجها المدرب بطريقة ذات دلالة ومعنى، وبالتالي إبعاد المتدربين عن التششت في جمع المعلومات، والتركيز على المعلومات والفيديوهات والصور والرسوم ذات العلاقة بمهارات الاتصال الإداري دون غيرها من نواتج التعلم الأخرى، كل ذلك ساعد على توضيح وتبسيط المعلومات وزيادة دافعية المتدربين نحو عملية التدريب.

● لوحة المناقشات Discussion Board التي منحت الفرصة للمتدربين للمشاركة بأرائهم وإبداء ملاحظاتهم على المعلومات التي يقدمها المدرب لهم لفظيًا من خلال الحوار والاستماع، والالتزام بأدائها خلال التواصل فيما بينهم، كما أتاحت الفرصة أمامهم لممارسة بعض مهارات الاتصال الكتابي ذات العلاقة بالكتابة بلغة مختصرة وسليمة خالية من الأخطاء اللغوية، وتجنب الإطالة في الكتابة.

● محركات الويب التشاركية wiki التي ساعدت المتدربين على اكتساب بعض المهارات اللازمة لاستخدام النص، والتدوين الصوتي؛ الأمر الذي أسهم في إكساب المتدربين بعض المهارات المتعلقة بمهارات الكتابة ومهارات الحوار.

وهذا يتفق مع دراسة كل من: مختار (٢٠١٨)؛ والسعدوني (٢٠١٨)؛ والصعيدي (٢٠١٨)؛ ومحمد، وأميين، والطاهر، (٢٠١٩)؛ وسليمان (٢٠٢٠) والتي أكدت بصفة عامة على فعالية استخدام تقنيات الويب الدلالي في تنمية عديد من المهارات، مثل: مهارات تصميم عناصر التعلم الرقمي، ومهارات إنتاج الدروس الإلكترونية، ومهارات إنتاج مواقع الإنترنت التعليمية.

١- تصميم الأنشطة التدريبية بطريقة دلالية وفق خطوات متتابعة ساعد المتدربين على تطبيق ما تم تعلموه وجذب انتباههم وشجعهم على أدائها، حيث وفر مصادر دلالية قدمت المساعدة لكل متدرب لإنجاز النشاط، وعرض طريقة التقويم حتى يكون المتدرب على علم بكيفية تقويم النشاط الذي قام بإنجازه ثم عرض نبذة مختصرة عن مدى الاستفادة من النشاط.

٢- أتاح تحكم المتدرب في عرض عناصر المحتوى لموضوعات التدريب، وإمكانية إعادة أي جزء في البرنامج التدريبي حسب الحاجة، وساهم إلى حد كبير في توفير وقت وجهد المتدربين مما ساعد على زيادة دافعيتهم نحو البرنامج التدريبي، مما يسر اكتساب المتدربين لمهارات الاتصال الإداري، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كلٍّ من دراسة "مورزوف وفاكلك" Morozov & (Vakaliuk2021)؛ ودراسة "الرباي وحاسون"؛ (Alrubaie & Hassoon 2020) ودراسة "حاسون" (Khasawneh, 2021)؛ ودراسة "كامنز وآخرين" (Kamenez et al., 2018) التي أكدت على أن طبيعة التدريب الإلكتروني التي تتيح للمتدربين الحصول على المحتوى العلمي في أي وقت وفي أي مكان، وتسهم بشكل كبير في تنمية المعارف والمهارات المستهدفة.

٣- أتاح البرنامج التدريبي الفرصة للمتدربين للعمل في بيئة تدريب أكثر إيجابية، حيث أوجد فرصًا أكبر للتفاعل وتبادل الأفكار والأدوار بين المتدربين والمدرّب، ومع المتدربين وأقرانهم، مما أسهم في إثراء عملية التدريب وتحقيق أهدافها ذات العلاقة بمهارات الاتصال الإداري، وساعد على بناء المتدرب لمعرفته بنفسه، وزاد من معدل اكتسابه لمهارات الاتصال الإداري، مما جعل التدريب قائمًا على الفهم والمعنى وأسهم في تدعيم وتعميق فهم المحتوى التدريبي وجعله أبقى أثرًا. ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كلٍّ من "القارعي والحسان" (Alkaria&Alhassan2017)؛ ومتولي (٢٠٢٠)؛ ودراسة العجمي (٢٠١٩)؛ ودراسة الدسوقي (٢٠٢٠)؛ ودراسة العدليل (٢٠٢١)؛ ودراسة "حاسون" (Khasawneh, 2021) والتي أكدت فاعلية بيئات التدريب الإلكترونية في تنمية المهارات وفي تبادل الخبرات العلمية والمهنية.

## توصيات البحث:

في ضوء النتائج السابقة خلص هذا البحث إلى التوصيات الآتية:

- ١- التحول من نمط التدريب التقليدي إلى أنماط تعتمد على أدوات الويب الدلالي (WEB3.0) ببيئات التدريب الإلكترونية الأقل كلفة والأكثر فعالية في تحقيق الأهداف التدريبية.
- ٢- توفير البيئة المادية الداعمة لتلبية متطلبات توظيف أدوات الويب الدلالية (WEB3.0) في عمليات التدريب.
- ٣- تدريب المتدربين على التعامل مع أدوات (WEB3.0) من أجل تحقيق أكبر استفادة منها خلال التدريب.
- ٤- عقد دورات تدريبية وورش عمل للمدرسين لتدريبهم على برامج التعليم الإلكتروني المعتمدة على أدوات الويب الدلالية (WEB3.0).
- ٥- الاستفادة من أدوات الويب الدلالي (WEB3.0) ببيئات التدريب الإلكترونية التي تم تصميمها في الدراسة الحالية في تنمية نواتج تعلم أخرى لدى المتدربين.
- ٦- استخدام مهام الويب الدلالية (WEB3.0) كبديل للأنشطة التقليدية خلال التدريب.
- ٧- الاستفادة من أدوات البحث المعدة في الدراسة الحالية كنموذج لبناء مقاييس تهدف إلى قياس مهارات الاتصال الإداري لدى المتدربين.
- ٨- الاهتمام بمدخل الاحتياجات التدريبية الموجهة ذاتياً؛ الذي يواكب الاحتياجات التدريبية المتجددة للمتدربين.
- ٩- الاستفادة من مهارات الاتصال الإداري التي تم التوصل إليها في الدراسة الحالية في رفع مستوى أداء المتدربين وتنمية قدرتهم على إنجاز العمل الإداري بكفاءة وفعالية.

## المراجع:

### المراجع العربية:

- أبو خطوة، السيد عبد المولى (٢٠٢٠). نموذج مقترح لتصميم التغذية الراجعة الاختيارية في بيئات التعلم الإلكترونية وأثره في تنمية كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات والتحصيل والاتجاه نحو مادة الكمبيوتر لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، *مجلة الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم*، ٣٠ (١١)، ١٩ - ١٠٧.
- أحمد، فريد حسين (٢٠١٩). الاتصال الإداري وتأثيره على أداء المنظمة، *المجلة الأكاديمية العالمية للاقتصاد والعلوم الإدارية*، الجامعة العراقية، ٢٦ (٥٥)، ٦٦ - ٩٠.
- أحمد، ياسر سعد محمود (٢٠١٥). فعالية برنامج قائم على الويب الدلالي Semantic Web في تنمية مهارات استخدام أنظمة إدارة التعلم مفتوحة المصادر والاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم. *المؤتمر الدولي الأول*، جامعة الباحة، المملكة العربية السعودية، (٢)، ٨٨١ - ٩٠٨.
- الأكيلي، علي ذيب (٢٠١٢). تطبيقات الويب لدلالي في بيئة المعرفة، *مجلة الملك فهد الوطنية*، ١٨ (٢)، ٢٤٩ - ٢٥٨.
- البريكية، شبيخة بنت علي (٢٠١٨). دور التدريب الإلكتروني في التنمية المهنية لمعلمات المجال الأول والعاملين ومتطلباته ومعوقات تطبيقه في مركز التدريب التربوي بمحافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان، (رسالة دكتوراه غير منشورة)، جامعة العلوم الإسلامية الماليزية.
- الجرائدة، غادة محمد سليمان (٢٠١٥). مهارات الاتصال الإداري لدى العاملين في جامعة آل البيت وعلاقتها بالكفاءة الوظيفية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت.
- الخاطرية، فاطمة بنت سالم بن سلمان (٢٠١٩). دور الاجتماعات الإلكترونية في تنمية مهارات الاتصال الإداري بين الإدارة المدرسية والمديريات العامة للتربية والتعليم بسلطنة عمان، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية العلوم والآداب، جامعة نزوى.
- الزغي، أحمد محمد (٢٠١٦). الاتصال الفعال بين المعلم والتلميذ معوقاته التربوية، *مجلة اللجنة الوطنية*، ٤٣ (١١)، ١٨٧ - ٢٠٦.
- السعدوني، أسامة محمد (٢٠١٨). تطوير بيئة تعلم تفاعلية قائمة على تطبيقات الجيل الثالث للويب لتنمية مهارات تصميم عناصر التعلم الرقمي لدى طلاب المرحلة الثانوية، (رسالة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

السعدي، محمد زين صالح، الحكيمي، شوقي عبده محمد (٢٠١٨). تطوير الاتصال الإداري لدى مديري مدارس التعليم العام بأمانة العاصمة صنعاء في ضوء الإدارة الإلكترونية، *مجلة دراسات وأبحاث*، ٣٠ (٩)، ١٠١-١٢٦.

الدسوقي، محمد إبراهيم (٢٠٢٠). إستراتيجية تقديم المحتوى بيئة التدريب الإلكتروني وأثرها في تنمية الجانب الأدائي لمهارات إدارة المعرفة الرقمية لدى أخصائي المكتبات وإتجاهاتهم نحوه، *مجلة كلية التربية*، ٢٠ (٤)، ٢٦٧ - ٣٠٥.

الشرقاوي، جمال مصطفى عبد الرحمن (٢٠١٣). تصميم استراتيجية قائمة على التفاعل الإلكتروني بين استراتيجيتي المشاريع والمناقشة وأثرها على تنمية مهارات إنتاج بيئات التدريب الإلكترونية لدى طلاب الدراسات العليا، *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، السعودية، ٣٥ (٣)، ١٢ - ٦٩.

الصعدي، منصور سمير السيد (٢٠١٨). فاعلية برنامج تعليمي قائم على أدوات الويب الدلالية (3.0. Web) في تدريس الرياضيات على تنمية مهارات التفكير التوليدي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الإعدادية. *المؤتمر العلمي السنوي السادس عشر: تطوير تعليم وتعلم الرياضيات لتحقيق ثقافة الجودة*، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، جامعة بنها، ١٤٠-١٨٦.

العجمي، منصور معكم بجاش (٢٠١٩). بيئات التعلم الإلكترونية وأثرها في تنمية مهارات حل المسألة الرياضية وتنمية مهارات التفكير الناقد لطلاب الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، *مجلة الدراسات التربوية والإنسانية*، ١١ (١)، ٢٩٩ - ٣٧٣.

العديل، عبدالله بن خليفة بن عبداللطيف (٢٠٢١). تصميم بيئة تعلم إلكترونية تكيفية وفعاليتها في تنمية مهارات تصميم الدرس الإلكتروني لدى الطالب المعلم، *المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل*، ٢٢ (١)، ١١٨ - ١٢٨. العيسى، غزيل سعد، العمران، أفنان محمد (٢٠٢١). التدريب الإلكتروني، التدريب عن بعد مبرراته، متطلباته، معوقاته من وجهة نظر المدربات والمتدربات، *المجلة العربية للإدارة*، ٤١ (٢)، ٣٥٥ - ٣٧٤.

العيسى، علي (٢٠٢١). دور الإدارة الإلكترونية في تفعيل الاتصال الإداري: دراسة ميدانية بجامعة التكوين المتواصل مركز الوادي، *مجلة التنمية الاقتصادية*، ٦ (١)، ٧١ - ٨٩.

بني حمدان، صفاء (٢٠١٤). *مهارات الإتصال في الإدارة التربوية*، ط١، عمان: دار الحامد.

خميس، محمد عطية (٢٠١٥). *مصادر التعلم الإلكتروني: الافراد والوسائط*، ط١، القاهرة: دار السحاب.

دهشان، جمال علي (٢٠١٩). التدريب الإلكتروني مدخلاً لتطوير منظومة التدريب في مصر، *المجلة العربية لبحوث التدريب والتطوير*، ٢ (٤)، ٤٨٩ - ٥٠٢.

- رفاعي، آية رمضان سيد (٢٠٢١). أنطولوجيا الويب الدلالي ودورها في التغلب على فوضى وعشوائية المعلومات، *المجلة العلمية لكلية الآداب، جامعة أسيوط، كلية الآداب*، (٢٤)، ٢٥٥ - ٢٨٠.
- سليمان، صبحي أحمد محمد (٢٠٢٠). فعالية برنامج تدريبي قائم على أدوات الويب الدلالية في تنمية مهارات إنتاج الدروس الإلكترونية ودافعية التعلم لدى طلبة تقنية المعلومات بجامعة ظفار، *مجلة العلوم التربوية*، ٢٨ (٢)، ١٧٧ - ٢٠٣.
- شايب، أكرام (٢٠١٩)، " دور التدريب الإلكتروني في تحسين أداء العاملين: دراسة ميدانية علي مؤسسات الصناعية الجزائرية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة محمد بوضياف، الجزائر.
- صالح، صلاح الدين حسين (٢٠١٨). اتجاهات المتدربين نحو التدريب الإلكتروني دراسة استطلاعية في مركز التعليم المستمر/الجامعة العراقية. *مجلة الدنانير*، ١ (١٣)، ٣٤٤-٣٧٤.
- صفر، عمار حسن (٢٠٢١). فاعلية بيئة تدريب قائمة على التعلّم المتنقل في تنمية مهارات إنتاج الاختبارات الإلكترونية لدى معلّمي المرحلة المتوسطة بدولة الكويت، *مجلة البحث العلمي في التربية*، ٢٢ (٧)، ٥٠٤ - ٥٥٣.
- عبد اشتوي، محمد (٢٠١٣). دور الإدارة الإلكترونية في تفعيل الاتصال الإداري من وجهة نظر العاملين في جامعة القدس المفتوحة، *مجلة جامعة الأقصى*، ١٧ (٢)، ٢١٨ - ٢٤٨.
- عبد الرازق، السعيد السعيد (٢٠١١). اختلاف أنماط التفاعل في بيئات التدريب الافتراضي باستخدام الشبكات الاجتماعية وأثره على اكتساب الجوانب المعرفية والأدائية لبعض مهارات التحضير الإلكتروني للتدريس لدى معلمي الحاسب الآلي بمدارس التعليم العام، *مجلة الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم*، ٢١ (٢)، ٢١١ - ٢٦١.
- عبد المعطي، أحمد، أحمد، ذراع (٢٠١٢)، " التدريب الإلكتروني ودوره في تحقيق التنمية المهنية لمعلم الدراسات الاجتماعية"، *المجلة الدولية للأبحاث التربوية*، جامعة الإمارات العربي المتحدة، ٣١، ٢٨٦-٣٢٣.
- عبد المولى، غنا محمود (٢٠١٣). مهارات الاتصال التربوي الفعال التي يمتلكها مدير المدرسة الثانوية العامة في مدينة دمشق وعلاقتها ببعض المتغيرات، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة دمشق.
- عبيدات، حنان محمد (٢٠١٧). الذكاء الاجتماعي لمديري المدارس الثانوية الحكومية وعلاقته بممارستهم لمهارات الاتصال الإداري من وجهة نظر معلميه، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان.
- علي، نايفة (٢٠١٨). دور الاتصال الإداري في تحسين جودة الأداء الوظيفي لجامعة طرطوس من وجهة نظر أعضاء الهيئة التعليمية، *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس*، ٢ (١٦)، ٢٤٨ - ٢٩٠.

- كتفي، عزوز (٢٠١٦). درجة ممارسة مديري التعليم المتوسط لمهارات الاتصال الإداري في ضوء مهامهم الإدارية، مجلة دراسات، (٣٨)، ٨٥ - ١٠٣.
- متولي، محمد عبدالهادي أحمد (٢٠٢٠). توظيف تطبيقات الهواتف الذكية ببيئات التدريب الإلكترونية لتنمية مهارات إدارة التعلم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنصورة، مجلة كلية التربية بالمنصورة، ١١ (١).
- محمد، سارة سامح فرج، أمين، زينب محمد، الطاهر، أمل السيد أحمد (٢٠١٩). تصميم بيئة تعلم تشاركي قائمة على مهام الويب الدلالية وأثرها في تنمية مهارات تخطيط عناصر التعلم الرقمية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، (٢٢)، ٨٤-١٢٨.
- مختار، رنا حسن عبد الله (٢٠١٨). تصميم استراتيجية للتعلم التشاركي قائمة على تطبيقات الويب 3.0 لتنمية مهارات إنتاج مواقع الإنترنت التعليمية لدى طلاب معلمي الحاسب الآلي، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية النوعية، جامعة الرقازيق.
- يوسف، أصف حيدر (٢٠١٦). مهارات الاتصال الإداري لدى مديري مدارس التعليم الأساسي: دراسة ميدانية في مدينة اللاذقية، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، ٣٨ (٣).

### المراجع العربية (مترجمة):

- Abdel M. (2013). *Effective educational communication skills possessed by the director of the general secondary school in the city of Damascus and its relationship to some variables*, (unpublished master's thesis), College of Education, University of Damascus.
- Abdel-R.. (2011). Different patterns of interaction in virtual training environments using social networks and its impact on the acquisition of cognitive and performance aspects of some electronic preparation skills for teaching among computer teachers in public education schools, *Journal of the Egyptian Society for Educational Technology*, 21 (2) , 211-261.
- Abdul Muti, A., Ahmed, D. (2012) , "Electronic training and its role in achieving professional development for the social studies teacher", *International Journal of Educational Research, United Arab Emirates University*, (31) , 286-323.
- Abed Eshteivi, M. (2013). The role of electronic administration in activating administrative communication from the point of view of employees at Al-Quds Open University, *Al-Aqsa University Journal*, 17 (2) , 218 - 248.
- Abu Khatwa, Mr. Abdel Mawla (2020). A proposed model for designing optional feedback in e-learning environments and its impact on developing the efficiency of cognitive representation of information, achievement and attitude towards computer for first year preparatory students, *Journal of the Egyptian Association for Educational Technology*, 30 (11) , 19 - 107
- Ahmed, F. (2019). Administrative Communication and its Impact on Organization Performance, *The International Academic Journal of Economics and Administrative Sciences, Iraqi University*, 26 (55) , 66-90.
- Ahmed, Y. (2015). The effectiveness of a program based on the Semantic Web in developing the skills of using open source learning management systems and the trend towards e-learning among faculty members at Qassim University. *The First International Conference, Al Baha University, Kingdom of Saudi Arabia*, (2) , 881-908.
- Al-Absi, A. (2021). The role of electronic administration in activating administrative communication: a field study at the University of Continuous Training, Al-Wadi Center, *Journal of Economic Development*, 6 (1) , 71-89.
- Al-Adeel, A. (2021). Designing an adaptive e-learning environment and its effectiveness in developing the skills of electronic lesson design for the student teacher, *Scientific Journal of King Faisal University*, 22 (1) , 118 - 128.
- Al-Ajmi, M. (2019). E-learning environments and their impact on developing mathematical problem solving skills and developing critical thinking skills for students of the Public Authority for Applied Education and Training, *Journal of Educational and Human Studies*, 11 (1) , 299-373.
- Al-Aklabi, A. (2012). Web Applications of Semantics in the Knowledge Environment, *King Fahd National Journal*, 18 (2) , 249-258.
- Al-Buraikia, S. (2018). *The role of electronic training in the professional development of teachers and workers in the first field, its requirements and obstacles to its application in*



- the Educational Training Center in North Al Batinah Governorate, Sultanate of Oman, (unpublished doctoral thesis) , University of Islamic Sciences Malaysia.*
- Algarida, G. (2015). *Administrative communication skills of employees at Al al-Bayt University and their relationship to job efficiency* (unpublished master's thesis) , College of Educational Sciences, Al al-Bayt University.
- Ali, Nayfeh (2018). The Role of Administrative Communication in Improving the Quality of Job Performance at Tartous University from the Viewpoint of Members of the Teaching Staff, *Journal of the Association of Arab Universities for Education and Psychology*, 2 (16) , 248-290
- Al-Issa, G. (2021). E-training, distance training, its justifications, requirements, and obstacles from the point of view of female and male trainers, *The Arab Journal of Management*, 41 (2) , 355-374.
- Al-Khatiriya, F. (2019). *The role of electronic meetings in developing administrative communication skills between school administration and the general directorates of education in the Sultanate of Oman* (unpublished master's thesis) , College of Science and Arts, University of Nizwa.
- Al-Saadi, M., Al-Hakimi, S. (2018). Developing administrative communication among the principals of public education schools in the capital Sana'a in the light of electronic administration, *Journal of Studies and Research*, 30 (9) , 101-126.
- Al-Saadouni, O. (2018). *Developing an interactive learning environment based on third-generation web applications to develop the skills of designing digital learning elements among secondary school students* (unpublished doctoral thesis) , Faculty of Education, Zagazig University.
- Al-Saidi, M. (2018). The effectiveness of an educational program based on semantic web tools (3.0Web) in teaching mathematics on developing generative thinking skills for students with learning difficulties in the preparatory stage. *The Sixteenth Annual Scientific Conference: Developing Mathematics Teaching and Learning to Achieve a Culture of Quality*, The Egyptian Association for Mathematics Education, Benha University, 186-140.
- Al-Sharqawi, J. (2013). Designing a strategy based on electronic interaction between the projects and discussion strategies and their impact on developing the skills of producing electronic training environments for graduate students, *Arab Studies in Education and Psychology*, Saudi Arabia, 35 (3) , 12-69.
- Bani H. (2014). *Communication skills in educational administration*, 1st floor, Amman: Dar Al-Hamid.
- Chaib, A. (2019). *The Role of E-Training in Improving Workers' Performance: A Field Study on Algerian Industrial Institutions*, (Unpublished Master's Thesis) , Mohamed Diaf University, Algeria.
- Dahshan, J. (2019). E-training as an introduction to developing the training system in Egypt, *Arab Journal for Training and Development Research*, 2 (4) , 489-502.
- El-Desouky, M. (2020). The strategy of providing content in the e-training environment and its impact on developing the performance aspect of digital knowledge management skills for

- librarians and their attitudes towards it, *Journal of the College of Education*, 20 (4) , 267-305.
- Khamis, Mohamed Attia (2015). E-Learning Resources: Individuals and Media, 1st Edition, Cairo: Dar Al-Sahab.
- Metwally, M. (2020). Employing smart phone applications in electronic training environments to develop e-learning management skills for faculty members at Mansoura University, *Journal of the College of Education in Mansoura*, 11 (1).
- Mohamed, Sarah Sameh Farag, Amin, Zainab Mohamed, Eltaher, Amal El-Sayed Ahmed (2019). Designing a participatory learning environment based on semantic web tasks and its impact on developing the skills of planning digital learning elements for students of educational technology, *Journal of Research in Specific Education*, (22) , 84-128.
- Mokhtar, R. (2018). *Designing a participatory learning strategy based on Web 3.0 applications to develop the skills of producing educational websites for computer teachers students*, (unpublished master's thesis) , Faculty of Specific Education, Zagazig University.
- EL-Aktafy, A (2016). The degree of middle education principals practicing administrative communication skills in light of their administrative tasks, *Dirasat Journal*, (38) , 85-103.
- Obeidat, H (2017). *Social intelligence of public secondary school principals and its relationship to their practice of administrative communication skills from the point of view of their teachers* (unpublished master's thesis) , College of Educational and Psychological Sciences, Amman University.
- Rifai, A. (2021). Semantic web ontology and its role in overcoming the chaos and randomness of information, *The Scientific Journal of the Faculty of Arts*, Assiut University, Faculty of Arts, (24) , 255-280.
- Safar, A. (2021). The effectiveness of a training environment based on mobile learning in developing the skills of producing electronic tests for middle school teachers in the State of Kuwait, *Scientific Research Journal*.
- Saleh, S. (2018). Trainees' attitudes towards e-training, an exploratory study in the Continuing Education Center / *Iraqi University. Dinars Magazine*, 1 (13) , 344-374.
- Suleiman, S. (2020). The effectiveness of a training program based on semantic web tools in developing the skills of producing electronic lessons and learning motivation for students of information technology at the University of Dhofer, *Journal of Educational Sciences*, 28 (2) , 177-203.
- Youssef, A. (2016). Administrative Communication Skills for Principals of Basic Education Schools: A Field Study in the City of Lattakia, *Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies*, 38 (3).
- Zoghbi, A. (2016). Effective communication between teacher and student and its educational obstacles, *Journal of the National Committee*, 43 (11) , 187-206.

## المراجع الأجنبية:

- Abu Sultan, Y. S., Al Shobaki, M. J., Abu-Naser, S. S., & El Talla, S. A. (2018). The Style of Leadership and Its Role in Determining the Pattern of Administrative Communication in Universities- Islamic University of Gaza as a Model. *International Journal of Academic Management Science Research*, 2 (6) , 26-42 .
- Alkaria, A., & Alhassan, R. (2017). The Effect of In-Service Training of Computer Science Teachers on Scratch Programming Language Skills Using an Electronic Learning Platform on Programming Skills and the Attitudes towards Teaching Programming. *Journal of Education and Training Studies*, 5 (11) , 1-12.
- Alrubaie, S. A., Alrubaie, M. A., & Hassoon, I. M. (2020). The role of activating electronic training in increasing efficiency of training process. *Journal of Southwest Jiaotong University*, 55 (1) , 133-142.
- Anusree, R., (2016). *SemSearch: Semantic Search Engines, The International Journal of Computer and Telecommunications Networking*, 12 (8) , 485-510.
- Bonatti, P. A., Decker, S., Polleres, A., & Presutti, V. (2019). Knowledge graphs: New directions for knowledge representation on the semantic web. In *Dagstuhl Reports* (8.). Schloss Dagstuhl-Leibniz-Zentrum fuer Informatik.
- Canito, A., Santos, G., Corchado, J. M., Marreiros, G., & Vale, Z. (2019, September). Semantic web services for multi-agent systems interoperability. In *EPIA Conference on Artificial Intelligence*. 606-616.
- Dadkhah, M., Araban, S., & Paydar, S. (2020). A systematic literature review on semantic web enabled software testing. *Journal of Systems and Software*, 162, 109-115.
- Driss, M., Ben Atillah, S., Albalawi, A., & Boulila, W. (2022). Req-WSComposer: a novel platform for requirements-driven composition of semantic web services. *Journal of Ambient Intelligence and Humanized Computing*, 13 (2) , 849-865.
- DURNALI, A., & AKBAŞLI, P. (2019). School administrators' communication skills as a predictor of organizational silence. *ie: inquiry in education*, 11 (2) , 16.
- Govardhan, A., (2015). Intelligent Semantic Search Engines, *International Journal of Semantic Web Technologies*, 4 (6) , 34-42.
- Gurunath, R., & Samanta, D. (2022). A novel approach for semantic web application in online education based on steganography. *International Journal of Web-Based Learning and Teaching Technologies*, 17 (4) , 1-13.
- Hammad, R., & Hassouna, M. (2011). Multi-language semantic search engine. *The 5th International Conference on Information Technology School of Information Systems, Computing and Mathematics, Brunel University*.
- Hyvönen, E. (2020). "Sampo" Model and Semantic Portals for Digital Humanities on the Semantic Web. In *Proceedings of the Digital Humanities in the Nordic Countries 5th Conference (DHN 2020)*. CEUR-WS. org.
- Idris, A. Y., Razak, R. A., & Rahman, S. S. A. (2022). Investigation Knowledge Task Difficulties and E-Training System for Professional Development Design. *Docens Series in Education*, 2, 51-65.
- Kadyan, S., & Singroha, R., (2014). Web 3.0 in Library Services: An Utilitarian Effect, *Journal of Information Management*, 1 (2) , 160-165.

- Kamenez, N. V., Vaganova, O. I., Smirnova, Z. V., Bulayeva, M. N., Kuznetsova, E. A., & Maseleno, A. (2018). Experience of the use of electronic training in the educational process of the Russian higher educational institution. *International Journal of Engineering and Technology (UAE)*, 7 (4), 4085-4089.
- Khasawneh, M. A. S. (2021). An electronic Training Program on Developing the Written Expression Skills among a Sample of foreign language learners EFL who are at-risk for Learning disabilities during the emerging Covid-19. *Academy of Social Science Journal*, 7 (10), 1974-1982.
- Krdzavac, N., Mosbach, S., Nurkowski, D., Buerger, P., Akroyd, J., Martin, J.,... & Kraft, M. (2019). An ontology and semantic web service for quantum chemistry calculations. *Journal of chemical information and modeling*, 59 (7), 3154-3165.
- Mkrttchian, V., Krevskiy, I., Bershadsky, A., Glotova, T., Gamidullaeva, L., & Vasin, S. (2019). Web-Based Learning and Development of University's Electronic Informational Educational Environment. *International Journal of Web-Based Learning and Teaching Technologies*, 14 (1), 32-53.
- Morozov, A. V., & Vakaliuk, T. A. (2021). An electronic environment of higher education institution (on the example of Zhytomyr Polytechnic State University). In *Journal of Physics: I*. (18) 47-40.
- Patel, A., & Jain, S. (2021). Present and future of semantic web technologies: a research statement. *International Journal of Computers and Applications*, 43 (5), 413-422.
- Sabbah, S., Hallabieh, F., & Hussein, O. (2020). Communication Skills among Undergraduate Students at Al-Quds University. *World Journal of Education*, 10 (6), 136-142.
- Shamsi, K. N., & Khan (2012) "Development of an E-Learning System Incorporating Semantic Web". *International Journal of Research in Computer Science*, 2 (5), 11-14.
- Siswanto, Y., Sutarto, J., & Mulyono, S. E. (2018). E-training based on determination of education and training models of early childhood teachers education programs. *Journal of Nonformal Education*, 4 (2), 107-118.
- Taher, K. I., Saeed, R. H., Ibrahim, R. K., Rashid, Z. N., Haji, L. M., Omar, N., & Dino, H. I. (2021). Efficiency of semantic web implementation on cloud computing: A review. *Qubahan Academic Journal*, 1 (3), 1-9.
- Torre, I., and Vercelli, G., (2015). *Semantic Web for Accessible Resources in Flipped Classroom*, Italy, University of Genoa, Robotics and systems Engineering, Department of Computer Science, 1-20.
- V Butova, A., I Dubskikh, A., Kisel, O. V., & G Chigintseva, E. (2019). Electronic educational environment Moodle in English language training. *Arab World English Journal*, 10, (4), 113-118.
- Vadivu, S. L. S., Rajaram, M., & Sivanandam, S. N. (2011). A Survey on Semantic Web Mining Based Web Search Engines. *ARNP Journal of Engineering and Applied Sciences*, 6 (10), 87-92.
- Wankel, C., & Stachowicz-Stanusch, A. (2016). Emerging Web 3.0/semantic Web applications in higher education: growing personalization and wider interconnections in learning Charlotte, North Carolina.: IAP.
- Zeng, M. L., & Mayr, P. (2019). Knowledge Organization Systems (KOS) in the Semantic Web: a multi-dimensional review. *International Journal on Digital Libraries*, 20 (3), 209-230.





جامعة المدينة الإسلامية  
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH





ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

# Journal of Islamic University

for Educational and Social Sciences

Refereed Periodic Scientific Journal

